



الهدف

سياسة عربية كل الحقيقة للجماهير

السبت 1 كانون الاول - العدد 230 - السنة الخامسة - الثمن 25 قرشا 5 : VOL. - No. 230 - SAT. 1-12-1973 - AL HADAF



الجمهورية الديمقراطية الشعبية
تشرفض الشعب الفلسطيني

ثورة الشعب في اليمن الديمقراطية

ص 8-9

أصدرها عام ١٩٦٩
مسان كنفاني
المدير المسؤول
أحمد أبون يساح
المدير الفني
محمود أوريحي

من النسخة

لبنان	٢٥ ل.ل.
سوريا	٢٥ ل.س
الأردن	٢٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
مصر	٧٥ فلسا
٢٠٠٤ ج	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول القرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و٢٠٠ ج.م.٠
والأردن ٢٥ ل.ل. - للتوقيات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والعمال والفلاحين
١٥ ل.ل. - في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.ل. - للتوقيات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب
والعمال والفلاحين ٢٠ ل.ل. -
عن ٥ مناسبات - أفريقيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل.
- اندونيسيا والشرق والقرية
٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل. - أمريكا
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل.

الاشتراكات بدمية ورسائل
أو هدايا بدمية ورسائل
باسم مجلة البيروت
المكتبة
بيروت - لبنان
كوكبة النشر الموسعة
ملك كامل عبد الله حمزة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 11 12 1973
No. 230 - VOL. 5

تكوز غفور وبيروت اللبناني
تلغرافون ٢٦٧٥٧ - ٢٦٦٢١



تصية وبعد

الجميع ملتحق بالمعركة

الس. د. ع. م. ه. م.
أمريكا

تبرعات
٢٥٠ دولار من الدانمارك
٨٠ دولار كندا من
السبب العربي -
بوربو - كندا



هذه
المجلة

سان صادر عن اللجنة التنفيذية
منظمة الطلاب العرب في الولايات
المتحدة وكندا حول قرار مجلس
الأمن بوقف إطلاق النار :

وقف كسر الجماهير العربية
والصهيونية في اتجاه المصوغة التي
جانب السارق في كل المصادم التي
بعضها اما العربية ضد الاستعمار
والصهيونية وكل انواع الاستغلال .
كما وقف الجماهير الفلاحية العربية
واصفاتها في امريكا الشمالية والجزيرة
لكفاح الشعب العربي الفلسطيني
لاسترداد ارضه دائنا وسفقت مفعلا
حتى في احلك الظروف التي قد يمر
بها المقاومة الفلسطينية وجماهيرها
الشحوة .

وانا سائتد الجماهير العربية
رفض وقف اطلاق النار وكذلك رفض
الاحول السلمية التي ستكون على
حساب الشعب العربي الفلسطيني
وحقه العادل في استرجاع ارضه .
وحتى هنا بوجه اداننا لجماهيرنا
الطالبة والمفريين العرب واصدقائنا
من قوى عدمه للوقوف الى جانب
الجماهير العربية التي رفضت شعار
لا لوقف اطلاق النار .. نعم
لاسترجاعه العربة .

لنحسد طامعنا ضد الامبريالية
ولنطها اسرائيل منطلق من ارادة
جماهيرنا وجنودنا البواسل فسي
استرجاعه العربة حتى تحرير كامل
الراب العربي .
نحبه لجنودنا البواسل ومقاتلي
النضور الفلسطيني لصمودهم
ومحبتهم البطولة في العاركة التي
حاصروا .
سماحت كجاج جماهير الامم العربية .
احبه الشعبه .

الدكتابورة العسكرية باران مستشهدة في أعمال القتل والقمع

مره اخرى صيف سلطة اسرار
مخالفتها بدماء امر انشاء الشعب
الكردي ومناضلي الحزب الديمقراطي
الكردي ، ففي فجر يوم الخميس
١٥ ايلول من ايام ايلول في سبيل الاهداف
الاصحاب الاول من بومفر - بومفر -
الثاني - بومفر - بومفر - بومفر -
زاده ومحمد صديق بارادهم ، وحي
السلطة الى صدر صفون مناضلين من
اعضاء حزبنا الرفيعين عزيز مصطفى
زاده ومحمد صديق ، واللحق بذلك
مخاطفة الشهداء الذين صفوا بحاجهم
من اجل حربه الشعب الكردي وشعوب
ارمن جيماء .

لقد وقع الرفعان عزيز مصطفى
زاده ومحمد صديق اسيرين في براين
اجهزة القمع التابعة للسلطة في الهجوم
الذي سته هذه الاجهزة في يوم ٢٢
ايار - مارس - من العام الحالي
على منطقتين حزبنا في منطقة « مانه »
واسير عن اسهام الرفيق قسانر
وردى عضو اللجنة المركزية لحزبنا ،
وارسلا بعد التعذيب الشديد

محمود اسر الى طهران وبغلا بعد هذه
الى السلطة ستهج ، وسك مفعله
امر الساء على عاتقها الشعبه من
سائر اى شئ حول امعمال هدم
الرفيق المناهلي . وبعد هذه طلب
منطقه حزبا في ستهج سان حكم

الانعدام قد اصدر من قبل المحكمة
المصرية بحق هذين المناضلين .
وبذلك اللجنة المركزية لحزبنا جمع
المناضلي المنك من اجل اغلا حياهما
لكل جميع هذه المناضلي فكل اذ اعلى
غير امدهما في يوم الاول من شهر
الثاني - بومفر - بعد مضي هذه
برو على سته شهر .

وهكذا ، اصررت السلطة الارابيه
حرما اخر بحق شعبنا واصفاه الى
سلطة امعاليها الصدهه ضد شعبنا
الكردي ، وظفر للشعب الارابى
وجمع شعوب العالم ان الحوالب
الزبد للنظام البولسي على اى
مطلب عادل لشعوب اسرار ، هو
رضاي السارق ورووس الحراب .
فلم يركب عزيز مصطفى زاده ومحمد
صديق ذبا سوى اسماهم كمناضلين
وقهرين الحزبا الديمقراطي الكردي
ساضلين في سبل تحقيق اهداف
شعبنا الكردي .

خلال هذه الثمانية اشهر المعرمة
استشهد برضاى نظام اسرار الدوى
سه مناضلي الشعب الكردي منهم
اعنائهم للقيادة السياسية لحزبنا
الديمقراطي الكرديسي وانماهم
اليه .
نحبه وضع حد لهذه الامعالم
الاجرامه والحاد السلطه عن امعمال
القتل والتعذيب والاساءه الحمايه
التي تمارسها ضد المواطنين ويجب شن
ضغلا لا هواده فيه في هذا السبيل
وفصح امعمال السلطة الاجراميه لدى
الزاي العام اعالي .

ان اللجنة المركزية للحزب
الديمقراطي الكرديسي في الوقت
الذي يقدم اخر نماذجها الى عائلته
واقارب واصدقاء هذين الرفيقين
الشهيدين ، بحد العهد مره اخرى
ان بواصل انضلال في سبيل الاهداف
الاصحاب الاول من بومفر - بومفر -
الثاني - بومفر - بومفر - بومفر -
زاده ومحمد صديق بارادهم ، وحي
السلطة الى صدر صفون مناضلين من
اعضاء حزبنا الرفيعين عزيز مصطفى
زاده ومحمد صديق ، واللحق بذلك
مخاطفة الشهداء الذين صفوا بحاجهم
من اجل حربه الشعب الكردي وشعوب
ارمن جيماء .

ان اللجنة المركزية للحزب
الديمقراطي الكرديسي دعوى جمع
مناضلي الحزب وجمع الوطنيين
الانفراد الى رص صفوفهم اكثر من
اى وقت مضى وان بواصلوا انضلال
جسا الى جنب مع سائر القوى
العدمه المعاديه للسلطه من اجل
اها ، حازرات السلطة الدكتابورة
البولسيه .

ومن طلبه فلسطين في فرنسا

« الى اللجنة التنفيذية لمنظمة
التحرير الفلسطينية :
ان النتائج التي اتمت بها حرب
شترين الوطنية بطرح الان بصدقة
مسألة صلب الحقوق الوطنية
والمصالح الحيوية للشعب
الفلسطيني في وجه محاولات
الامبرياليين والصهاينة والرجعيين
الارابه الى تزييف هذه الحقوق
واصطاع اطراما مشوهة لاعاء
سبيل الشعب الفلسطيني ومصادرة
حقه في تقرير مصره على ارضه .
ان حركة المقاومة الفلسطينية
التي اكدت باستمرار نصيحها
على مواصلة النضالين اجل حل
شعبنا التاريخي في كل وطنه ،
تتحلى الان بمسؤولية فاداة نضال
جماهيرنا الفلسطينية في المناطق
المحتلة من اجل اسراع حقوتها
المخلة في انهاء الاحتلال وضمان
حريتها في تقرير المصير ومعرض
سبايتها الوطنية كاتله غير منوية
على ارضها .

ان حركة المقاومة الفلسطينية
تختلف مصانها وقواها الوطنية
تتحلى بمسؤولية هذه المرحلة
الخاصة من تاريخ شعبنا ، وعليها
الانضام التي بمسوى هذه
المسؤولية التاريخية وتوطيد
وحداها الوطنية وبراى صمودها
بما يصعب اسراع حقوق شعبنا
ونلته مصالحه الوطنية واحباط
مباروات ونامر القوى الرجعية
السبوهه على هذه الحقوق
والمصالح .
واكد الانضاد « ان النضور
الفلسطينيه ومنظمة التحرير
الفلسطينيه هي المنسل الشرعي
والوحد للشعب الفلسطيني
والناطقة باسمه وبوكند الزايمه
القضايي بكاته مقرارها » .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين فريسا

وميل الذين تعبوا على الطريق او
الذين وجدوا في هذا فرصة للجلوس
على كرسي حكم من فس .
وانتهى الجد في مؤتمر القمه
للعن مرحلة جديدة من النضال المنصل
مع ما سبقه . فالقائمون العرب
اعلوا ان فلسطين ستنترك في
مؤتمرا الاستسلام ولم يكف القابلون
من الفلسطينيين بهذا بل راحوا
يعيبون المصمومين على القتال .
ورفعوا صدهم سوطا فقد قبته
منذ زمن . فانتهت الاصوات القابله
« بالمشاركة » الرافضين بانهم
« مزايدين » . وانهم لا يعرفون محطه
النضور .
ونحن بدورنا نتهم هؤلاء بالمنافسه
هالدين هبلوا « ناقصوا » على حقوق
الذين

ان اللجنة المركزية للحزب
الديمقراطي الكرديسي في الوقت
الذي يقدم اخر نماذجها الى عائلته
واقارب واصدقاء هذين الرفيقين
الشهيدين ، بحد العهد مره اخرى
ان بواصل انضلال في سبيل الاهداف
الاصحاب الاول من بومفر - بومفر -
الثاني - بومفر - بومفر - بومفر -
زاده ومحمد صديق بارادهم ، وحي
السلطة الى صدر صفون مناضلين من
اعضاء حزبنا الرفيعين عزيز مصطفى
زاده ومحمد صديق ، واللحق بذلك
مخاطفة الشهداء الذين صفوا بحاجهم
من اجل حربه الشعب الكردي وشعوب
ارمن جيماء .

لقد وقع الرفعان عزيز مصطفى
زاده ومحمد صديق اسيرين في براين
اجهزة القمع التابعة للسلطة في الهجوم
الذي سته هذه الاجهزة في يوم ٢٢
ايار - مارس - من العام الحالي
على منطقتين حزبنا في منطقة « مانه »
واسير عن اسهام الرفيق قسانر
وردى عضو اللجنة المركزية لحزبنا ،
وارسلا بعد التعذيب الشديد

١ - « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شئ آخر ، . . ايجاد الصلة الفعله بين المدن على اساس العمل المشترك
النظم . . واني اؤكد بأحرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعله لا يمكن الا على اساس الجريده العامه . . .

٢ - « ان توزيع الجريده بحد ذاته بيا باشاء الصلة الفعله . . ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل
النوري ، هو امر تافه جدا . . وعندئذ نضع هذه الصلا هي القاعده ، ونضم عليها لا توزيع الجريده فقط ، بل ،
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والواد والنورى والوارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على العود . . .

٣ - « يجب ان » نضع هذه الجريده جزيا من منافع حماره هائل ، نضع في كل شرارة من شرارات النضال
الطبي والسخط الشعبي ويحفل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ،
ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمه ، نبدأ بعوره منظمه ، ونعلم ، جيش دامن من مناضلين مجريين . . .
(لين)

دعوات ثلاث :

بشورة داخلية على الآراء الخاطئة داخل منظمة التحرير وأوضاع البيروقراطية للإطاحة بالنظام العميل في الأردن لبناء نموذج علاقات عريضة ثورية جديدة لمواجهة التحدي

عملية المزايمة والمنازعة

فرار البدء بالعمال في
السادس من تشرين الماضي
حمل في رحبه فرار وعفا
اطلاق النار . ووقف اطلاق النار
كان الحركة الاولى في لحن الانضام
التي عزفت باعلى ونبره منذ نزلت
للحظة .
الامور بدت بعده عن المنطق :
منظما طمعا . فحزيران ١٩٦٧ كان
هزيمة عسكريه هزت العرب من
المشرق للمغرب . ونتاجه السياسي
كانت موفعا منضلبا تجاه العدو
واطماعه .

وتشرين ١٩٧٢ كان انصافا
على العدو ولو جزئيا تذوق خلاله
المواطن العربي طعم الانصاف
وخلأونه وما كاد . حتى صب في
حلقه مرارة التراجع السياسي .
ليس هذا فقط .

وبسرعه شديدة تلاحقت فترات
كيسنجر (المفبر صوره) ، اليانكي وراعي
النفط الامريكى من جلال للشعوب الى
« حياهم سلام » .
طبعاً مهد لهذه الفترات فرار
الحرب الذي حمل في طياته فرار
التوقف عند حد معين . . هو حد
التراجع والانضام .

وظننت اجهزة الاعلام « للسلام »
المقبل وراحت تسمى جاهدهه لذج
النشعب الفلسطيني في المشرقين
عسى ان يتنازل عن بندقية النسي
اربعينهم بوضعها الحالي وبما فيها .
ودار جدل في الاوساط الفلسطينية
ورفض الذين لم يتبعوا على طريق
والمصالح .
واكد الانضاد « ان النضور
الفلسطينيه ومنظمة التحرير
الفلسطينيه هي المنسل الشرعي
والوحد للشعب الفلسطيني
والناطقة باسمه وبوكند الزايمه
القضايي بكاته مقرارها » .

وميل الذين تعبوا على الطريق او
الذين وجدوا في هذا فرصة للجلوس
على كرسي حكم من فس .
وانتهى الجد في مؤتمر القمه
للعن مرحلة جديدة من النضال المنصل
مع ما سبقه . فالقائمون العرب
اعلوا ان فلسطين ستنترك في
مؤتمرا الاستسلام ولم يكف القابلون
من الفلسطينيين بهذا بل راحوا
يعيبون المصمومين على القتال .
ورفعوا صدهم سوطا فقد قبته
منذ زمن . فانتهت الاصوات القابله
« بالمشاركة » الرافضين بانهم
« مزايدين » . وانهم لا يعرفون محطه
النضور .
ونحن بدورنا نتهم هؤلاء بالمنافسه
هالدين هبلوا « ناقصوا » على حقوق
الذين

التحديين الثوريين في الأردن

النظام في الأردن نظام عميل وبدل
على ذلك تاريخه ومسلسل الازهاب
والقمع الذي مارسه على امتداد
تاريخه ضد الجماهير في الأردن .
والاردن الان يشهد نملا صحيا

تسبعا قبل ولا زالوا ينامسون .
هالي ان ؟
ان تسبعا الفلسطيني الذي فاضل
منذ عشرات السنين ضد الاستعمار
ومحاولات التصفيه ولم يكن ولم يبعث
بل زانده السنون اصرارا ووعسا
لن يبق مكتوف الايدي مقهور الفاه
امام كل من يحاول ان نصب نفسه
مثيلا له على مانهه ، لا تسلام او في
مدان « المناصصات » .
من يمثل تسعب فلسطين هو من
يدافع عن اهدافه ويسعى لتحيقها .
ولن يكسب صعه الممثل من يدخل
حلبه المناصصه .
ان ما جرى في مخيم نهر البارد
منذ ايام نموذج لاراده تسبعا مفد
صنعت « للخطب » « المستسلم » من
دعاه « الحق الراهن » اعينته عن
المصه لانه بشر بافكار استسلاميه .
ان من يمثل التسعب الفلسطيني
هو الذي يرفع شعار التحرير ويقود
الجماهير نحو ارض فلسطين مسي
معركه طويله تستهدف القضاء على
العدو الصهيوني .

فنا ابها « المناصصون » من تعب
على الطريق لا حتى لبنان يسمى لجر
الجماهير او الحرحه الى موافعه . فقد
عبر عن ذلك بوضوح برنامج منظمة
التحرير الفلسطينية في برنامج
للمهيه الثانيه :
« الضلال ضد عقليه السويوه وما
تفرزه من مشروعات تستهدف فضيه
تسبعا في تحرير وطنه او منح هذه
الفضيه بمشروعات الكليات او الدوله
الفلسطينيه على جزء من ارض
فلسطين والصدي لهذه المشروعات
بالتكاح المسلح وبالنضال السياسي
الجماهيرى المرتبط به » .
ان هذا النضال الذي اكده برنامج
منظمه التحرير السياسي يجب ان
يبدأ داخل منظمه التحرير نفسها .
فالاصوات التي تتجاهل هذه المهتمه
الاساسيه تحول جو جماهيرنا الى
مستغفابها .

ان امام الثوريين الفلسطينيين
مهمات نضاليه داخلته تتدا بالنضور
ضد بيروقراطيه اوضاع المنظمه
وانجاهابها « الحكويه » . ويستمر في
النضور على الاراء السياسيه الخاطئه .
ونحن ندعو لهذا .

ان امام الحركة الوطنية الاردنيه
مهمات اساسيه في هذه المرحلة
ليس الحال هنا لفصيلها لكن يكفى
ان تنير الى مضامينها . فالجسو
السياسي الذي يسود اوساط
الجماهير الارابيه هو اجابى ومناصب
للفعل الثوري الحاد لتوحيد الجماهير
ويعتسها للقيام بدورها التاريخي في
ازالة العقبيه امام بوجههم لبناء مجتمع
المهمه لا يمكن ان تتم من خلال عمل
اصلاحي او مطلب ذي سقف منخفض
للأمبرياليه والصهيونيه . ومثل هذه
تيمعراطي واداه ثورهم في التصدي

بل من خلال العمل الحاد بين اوساط
الجماهير الكادحه والعمال والفلاحين
والجنود والمفقيين والوطنيين . على
مضائل الحركة الوطنية ان تتشدد
ازرها وعضلائها ويوجد صفوفها في
جبهه وطنيه منحده تقوم بالمعدي
للنظام العميل ويقود الجماهير خارج
الدوايه التي تعنتها والنساؤلات التي
لا تجد جوابا عمليا لها .

ان ضم جهود الالاف من جماهير
الأردن بشكل منظم لجهود ابناء
فلسطين سيبسط دون شك دورا
تاريخيا في امثال مخطط الامبرياليه

للسيطرة على المنطقه وكسر طوق
الاستسلام . لقد كانت جماهير
الأردن ولا زالت الجماهير التي يعطي
وينور ويضحي كما كان جنود الأردن
دوما دعاه المعركه المصريه . . .
ويجب ان يموه لهم الوضوح والنظيم
لفئادتهم على هذا الطريق .

الثوريون العرب .. والمشاركه

مبل حزيران ١٩٦٧ امضى العمل
الوطني العربي زخم خصوصيه العمل
الفلسطيني وبعدها امضى زخم العمل
الفلسطيني الوطني زخم العمل
الوطني العربي .
ومعدت القاعده العمليه لكيفيه بناء
العلاقه الحذليه والعقويه بين النضال
العربي والنضال الفلسطيني ،
تطبيعها السليمه .
وبعد ١٩٧٠ وقعت الفصائل
الوطنيه والثوريه طويلا امام هذا
الموضوع وانقطت ممارساتها
الخاطئه وفترت التعامل مع هذه
القاعده بشكل سليم .
تسكنت جبهه مشاركه نصيبها من
الرسميات والرسميين كبر مما
اقمدها اي قدره على التحرك النضالي
العملي . لا بل اضحيت في موقع لا
يكتملها من الدفاع عن اغضاء مكتبها
او لجائها الذين ينامسون من قمع
انظمتهم .
وبما اننا لسنا بصدد تقييم تجربه
الجبهه العربيه المشاركه مستعني
بالدعوه الى بناء علاصات عضويه
ثوريه جديده بين قوى النضور
الفلسطينيه وقوى النضور العربيه . .
تلك القوى التي ترى طريقها واضحا
غير معوج . . ترى في الامبرياليه
والصهيونيه والرجعيه اعداء
للجماهير يجب تنظيم الفصائل ضدهم .
مثل هذه العلاصات والبرامج
سنبور القطب الثوري الذي يعيد
للقاعده السليمه تطبيعها السليم .

لقد نحتت المقاومة في ابلول في
الأردن وفصائل حركة التحرير العربي
نعم معمرجه في افضل الاحوال
منفوهه وذلك بسبب الفجوه الكبيره
بين مستوى الحركتين وتطورهما من
ناحيه وبسبب فقدان الصيغه السليمه
للعلاقه الحذليه والعقويه بين الحركتين
ومتاربع الذبح القاسيه يجب ان
تواجه للجماهير العربيه لا بآليات

انها دعوه للقوى الثوريه لتكسر
طوق الرسميه العربيه لنضع برامج
عمل تتسها تسعوا على الامبرياليين
والصهاينه ■■

تكملة برنامج الياف للسلام

نداءات الياف للسلام نظهر جواهر الاطماع الصهيونية في المنطقة العربية

اسارت «الهدف» في العدد السابق الى «الخلافت» بين القوى السياسية الصهيونية حول مصر المحتلة بعد هزيمته ١٩٦٧، والى تصاعد هذه «الخلافت» بعد حرب تشرين واصرار كل فريق على صحة آرائه حول مصر المناطق وفي هذا العدد ننشر «الهدف» الخطوط العامة لبرنامج حزب الماسم الاسحاوي والتي تلخص باسعداد الماسم لتقديم تنازلات جزئية ومتروطة لكل من مصر وسوريا، والاعتراف بدولة فلسطينية - اردنية على قسم من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسوف يسير في العدد القادم الى مدى جدية الخلافت بين برنامجي حزب الماسم وحزب العمل الحاكم.

اسارت «الهدف» في العدد السابق الى «الخلافت» بين القوى السياسية الصهيونية حول مصر المحتلة بعد هزيمته ١٩٦٧، والى تصاعد هذه «الخلافت» بعد حرب تشرين واصرار كل فريق على صحة آرائه حول مصر المناطق وفي هذا العدد ننشر «الهدف» الخطوط العامة لبرنامج حزب الماسم الاسحاوي والتي تلخص باسعداد الماسم لتقديم تنازلات جزئية ومتروطة لكل من مصر وسوريا، والاعتراف بدولة فلسطينية - اردنية على قسم من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسوف يسير في العدد القادم الى مدى جدية الخلافت بين برنامجي حزب الماسم وحزب العمل الحاكم.

اليهودي . والايمان بالحق التاريخي لشعب اسرائيل في ارض اسرائيل هو الاساس الثابت للوعي الصهيوني . وارض اسرائيل هذه هي ارض الاساطير الاثنتي عشر الاسرائيلية ، ومنذ على جانبي نهر الاردن بين البحر والصحراء ، وبين جبال لبنان والبحر الاحمر ، ليس للشعب اليهودي وطن آخر ، لكن في ارض اسرائيل واجه الشعب اليهودي المعاند الى ارضه انشاء شعب آخر يدعون الحق في تقرير المصير الذاتي والقومي في البلد الذي عاشوا فيه .

امام هذا تعلن اسرائيل انه يوجد مجال بين البحر والصحراء ، أي في «ارض الاساطير الاثنتي عشر» لثلاثين مستقلين وذات سيادة : دولة اسرائيل ، ودولة عربية - فلسطينية - اردنية ، ان مستقل واستمراد وجود اسرائيل ذات السيادة في ارضها ليس بحاجة للتحقيق على حساب العرب الفلسطينيين او من خلال تجاهل تطعاتهم الوطنية . وبسي السلام التام المفاوضات ، توقيع اتفاق سلام يضمن ضمانات مشتركة ومراحل للتخفيف . واقامة علاقات دبلوماسية وتطوير التجارة والسياحة والعلاقات الثقافية . وتوقيع حكومة اسرائيل اعمه كبره على اعلان هذا الهدف الذي يعنى الانصاح ثابته للشعب اليهودي ولتسليم اليهودي وللرب والعالم ، وغبه اسرائيل الصداقة في السلام .

اعلان الى العرب الفلسطينيين والاردن ان ارض اسرائيل هي وطن الشعب



غزه الى الحكومة الشرعية لهذه الدولة ، وسوف تشكل هذه المناطق مع الضفة الشرقية للاردن ارض هذه الدولة .

ان اعادة هذه المناطق سوف لا تكون مشروطة بالمفاوضات وتوقيع معاهدة سلام كامل فحسب ، بل ايضا معزل المناطق المعادة عزلا تاما من السلاح ، وعدم عبور الجيوش العربية غربي نهر الاردن . ويعصل قطاع غزة عن مصر ، ومراقته اسرائيليه - عربية مشتركة على عطية نوع السلاح من الدولة المقامة .

ان عدم قبول هذه الشروط من جانب العرب ، يثبت فقط عزمهم على تدمير اسرائيل ، وفي هذه الظروف سجد اسرائيل بمسما حرة في الاحتفاظ بكامل المناطق حتى يقدم الرفقاء لصنع السلام . ونحن اسرائيل ان اعادى العاصمه الابدية لسلم اسرائيل سبسي واحد وموحده الا ان حذبهم اسرائيل يعترف بمرکز القدس الخاص في العالين المسيحي والاسلامي - العربي ، وسوف تكون مسعدة لتسح مركز خاص للتؤسسات المسيحية في مناطق القدس . ونحن اطار نسوية سلمية تامة ستكون اسرائيل مسعدة لتسح الدولة الفلسطينية - الازدييه وسما خاصا في المناطق المقدسة الاسلاميه في شرفي القدس وربما ايضا مررا الى الدولة العربية . ونحن اسرائيل اعترافنا بمشاركتها بمصر سكان المناطق ، وكمساهمة لقبية السلام ، انه حتى قبل الوصول الى السلام تستخدم حكومتها جهودا خاصة بمساعدة العوامل المحلية والدولية لتطوير قطاع غزة والضفة الغربية تطويرا شاملا وسريعا ومنسند الاعداد وذلك في سبيل حل مشكلة اللاجئين المقيمين هناك .

عرب اسرائيل

يبقى للعرب الاسرائيليون حقوق تامة ومشاركة تامة بالدولة . وستدرس اللغه العربية اجباريا في كل مدارس اسرائيل . وستعمق وتوسع دراسة آداب وتاريخ الشعوب في الشرق الاوسط . وسوف تكون مستويات التعليم التي تقدم للعرب الاسرائيليين في مستوى رفيع . وستبقى الحركة العمالية مفتوحة الايروب للمواطنين العرب ومستعدة لمساواتهم في جميع الحقوق الاجتماعية .

ويحدد الياف السياسة الخارجية للدولة الاسرائيلية بان اعلان السلام سيساعد على تعزيز وتقوية علاقتها مع الولايات المتحدة الامريكه . كما ان الصداقه العميقه العائنه على اساس عداله فسيتمتعون بموده اليهود الى ارض البراهه ، وبوجود جاليه يهوديه كبيره في الولايات المتحدة سوف لا يعارض المصالح الامريكه في الشرق الاوسط خاصة في حقل الطاقة .

ويحدد اسرائيل انه اذا استمر العرب في تهدمهم وجود اسرائيل ، فان حكومة الولايات المتحدة سوف تساعد حقوق اسرائيل بتعاضد ودعم لها المساعدات حتى النهاية . كما ان اسرائيل من جهتها وبملافاها العاليه ستساعد الولايات المتحدة .

ويامل الياف بان تحسن علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفياتي مذكرا بوجود مجموعته يهوديه

أقوال العدو من صدا زاعة اسرائيلك

انا بحاجة الى السلام في اسرائيل ، ولكن يتوجب ان يكون سلاما مع امن . وامل ان يحقق الامران سوسا ، ولكن حسب راسي يتوجب علينا الاخيرين ما يسمى سلاما دون امن ، والحفاظ على البلاد بواسطة حدود امنه وجود وامورا اخرى والا كان ينبغي ان يختار بين الامرين فاني افضل الامكانية الثانية .

دايان -

انزعاه الكل معدون انه طالا لتراجع الحكومة من موافقتها على قرارى مجلس الامن ٢٤٤ ، ٢٢٨ فليس هناك اي سبب يدعو للانضمام الى حكومة طوارئ وطنية .

رصد اذاعة اسرائيل -

ان الفرد الذي يعيش في اسرائيل اميركيه بالنسبة لنا من عدة كيلومترات ارضي .

هانتر -

قد تقوم الوكالة اليهوديه مشروعي في جميع انحاء العالم من اجل احصاء متوطنين يهود من الشباب الى اسرائيل لتقوم بخدمة سنة فومية ، يعطون خلالها في المشاريع الصناعية التي تنفر الى الطاقة البشرية اضافة الى العمل في الكيبوتسات والموسطات .

رصد اذاعة اسرائيل -

استخدمت اللجنة العربية مجلس النواب الاميركي قرارا للثله الماسه بالصادفة على مخططات تبلغ مليارا و ٧٠٠ مليون دولار التي اسرائيل . ويعل هذا المبلغ بعبه ٥٠٠ مليون دولار عما طلبه الاداره الامريكه ، وحسب افراج اللجنة العربية لحصل اسرائيل على مليار واحد من هذا المبلغ ، على شكل منحه وعلى ٧٠٠ مليون دولار كقرض .

تصفه جريدة « هانرس » انه ينبغي بحث موضوع فك التجماع القوي في مؤتمر جنيف في المرحلة الاولى من المؤتمر ، وانما كانت مصر لغير مهمة بالانتظار حتى ذلك الوقت فينبغي عليها ان تبذل وجهه نظرها ، وان نعلم ان الجانب العربي ايضا ملزم بتقديم تنازلات بهذا الصدد .

هانرس -

تتأخر مسابقة جائزة غسان كنفاني

قبل فترة اطاعت رابطة الخامس من حزيران مسابقة جائزة غسان كنفاني . هذه هي نتائجها كما اعلمتها الرابطة : ان لجنة التحكيم الاكاديمية المؤلفة من وليم كاتم وروث فيرست وبيتر ماسنغفيلد ، قررت بان توزع الجوائز كالآتي :

الجائزة الاولى لمحمد وادنا طريوش - لتسبيما الورقة السوداء وقدرها ثلاثة آلاف ليرة .

الجائزة الثانية - ج . ر . ماسون لقصته بدون عنوان من فلسطين - وقدرها ستمائة ليرة .

الجائزة الثالثة - لسام شولي وعنوان قصته عيون الاجباء وقدرها اربعمائة ليرة .

اما لجنة التحكيم للقصص والروايات باللغة العربية والمؤلفة من الاستاذين محمود درويش وجبرا ابراهيم جبرا : فقد قررت عدم منح اي جائزة للمسابقين لان القصص والروايات كانت دون المستوى المطلوب .

كبره هناك . كما معدد الناف ، ان اوروسا - سمر في اسراد المصانع الاسرائيلية وفي بعض العلاقات الثقافية والعلمية معها . وسامل بحسبه العلاقات الثقافية والعلمية مع دول فرنسا وامريكا اللاتينية واسيا ومن ضمنها الصين والهند .

القسم الثالث من برنامج السلام الذي قدمه الياف تحدث عن الاصلاحات الاجتماعية التي ستقوم بها الماسم في اسرائيل . مدنا قلته من سيقوم بالجمع الاسرائيلي التي تمثل باليهود الشرقيين واليهود العربيين والفروقات بينهما . وبعد الياف بتذليل هذه العبات من ضمن مفهوم الماسم للجمع العادل ضد جميع المخابرات الاتنية .

ويكتنا اخصار الصنعت الثالث والرابع من برنامج السلام هذا القول ان مخططات الماسم . مسد على بناء قاعدته صناعية مطورة جدا . وهذا ما يوضحه حفظ الياف التي عددها في الزراعة والصنعة والطب ، والرعية والسياحة . وقد فصل البرنامج بصورة عامه عن طموحات الماسم في هذه الحقول .

لكن بناء القاعدة الصناعية المطورة لا يتم الا بتامين مئات الافاف من المهاجرين اليهود وهذا ما يتحدث عنه الياف في فقرة بعنوان « توزيع السكان » .

يقول الياف : ان توزيع السكان مهمه فومية بالنسبة للحكومة الاسرائيلية . وهذا التوزيع سيبرهن على ان ملايين من المهاجرين سيطغون الاستيطان براحه .

ان الحكومة الاسرائيلية ترسم مخططا لاسكان اكثر من مليون نسمة في الجليل وثلاثة ملايين ونصف على ساحل المتوسط ، وحوالي ثلاثة ارباع مليون نسمة في القدس وجوارها ، وحوالي مليوني نسمة في النقب .

ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر اسكان القدس والجليل والنقب مهمة كبرى للجيل القادم ، وبعد عدتها لهذه المهمة الجبارة . وتنادى حركة العمال الشباب استيطان القدس والجليل والنقب حيث يجدون هناك التحدي الذي يستبني على اساسه حياتهم .

ان المدن الثلاثون النامية الموجودة في اسرائيل ستكون الحافز الاكبر في تدعيم وتنفيذ ، مهام التوزيع السكاني ، وسعطي الحكومة الافصلية الكبرى لتتم ونعظم تلك المدن .

ويتابع الياف « ان توطن الجليل واعادة عظمه ومضاعفه سكان المدن العري في واقامه مؤسسات للصناعة والابحاث والعلوم والثقافة والصحة في جباله وسهوله الجميلة ، وتحويله الى مخبر والى « مشروع طبي للمعانين اليهودي - العربي » كل تلك الامور هي اهداف اسرائيل .

ان جماعة فوبه مؤلفه من مليوني نسمة في النقب ستكون الحدى الكبر الذي سقدمه اسرائيل لجيلها الجديد من البنات . فالتعب الجاف سيصبح حلا لجهود جيلنا الراشد .

وسيقوم مجمع جديد بتق عليه مسعدنات العلم والفن ، مجمع يعنى نفسه من خلال تجاربه المتتالية لانكشاف جديدة في التنظيم الاقتصادي والاجتماعي ، واساليب جديد في التعليم والتشرف ، وطرق جديد في النقل والواصلات ، جميعا سيأخذ على مساعده اعاده صقل نفسه ومجته الطبيعي من خلال حضارب جزئية للحياة والبيئه ، سفير البيئه الجغرافيه والمناخ وخليه مياه البحر وحرر افئه وبحراب اصطناعيه . كل تلك الامور ستكون الحديات الكبرى التي ياتسها سكاني اسرائيل السبم اليهودي ونادى اولاده للهجرة ولقبول الحديات لاجل تلك المشاريع سحر اسرائيل طاقات الشعب اليهودي حشما كان .

هذا هو راي ارته الناف بخصوص السلام ، والياف هذا يعبر « اثر اعدالا » من جناح «الحمام» في حزب العمل ■■

مظاهرة استنكار وهتافات دعم

ي ذكرى تقسيم فلسطين . قام طلاب ثانويه راس السبع الرسمية ، وطلاب مدرسة رمل الطريف الرسمية بمشاهره ، اعلنوا فيها استنكارهم لكافة المشاريع التامرية المطروحة . ورفضهم لمؤتمر السلام المنوي عقده في ١٨ كانون الاول الحارى . كما طالبوا بمنظمة التحرير الفلسطينية بالالزام برنامجها السياسي . واكد الطلاب دعمهم للتورة الفلسطينية من اجل تحرير كامل السراب الفلسطيني . ومن اجل تفرير وحسره على ارضه بنفسه .

اعلان الى سوريا

سوف تحتفظ اسرائيل بحسن دسامي دائم في مرتعات الجولان . وبمقابل السلام التام مع سوريا - مثل ذلك الذي يتم مع مصر - سوف تكون اسرائيل مستعدة لان تميد الى السيادة السورية اجزاء من مرتعات الجولان ، غير اساسية بالنسبة للحفاظ على حسن دفاعي . وسوف تكون المناطق المعادة مزولة السلاح عزلا تاما وتحت المراقبة الاسرائيلية السورية .

المستوطنات الاسرائيلية في المناطق

سوف يتقرر مصر المستوطنات التي اقيمت في المناطق ، في مجرى مفاوضات السلام مع الدول العربية .

في ندوة النداءات الثقافية العربية الدكتور نبيل شعث : خطورة التوجهات الامريكية الجديدة في المنطقة العربية وخطورة المنطلقات الرسميّة العربيّة الجديدة

عقد في النادي الثقافي العربي مساء الجمعة ٧٣/١١/٢٣ ندوة حول « الاحتمالات المطروحة » تحدث فيها عن المقاومة الفلسطينية كل من د. نبيل شعث ، صلاح صلاح ، طارق اجد وادان النويه الاساذ منح الصلح . ولقد استقر راي المحاضرين على :

خطورة التنازلات التي تقدم الان تحت ما يسمى بتثبيت خطوط السلام ، من قبل النظام المصري ، والتي تواجه في السياسة العربية بالرفض والشهر على اساس ان هذه الخطوط ربما تشكل في الفترة القادمة اذا ما اخذت مداها النهائي حقائق ثابتة وخطيرة .

وقد حدد الدكتور نبيل شعث ، هذه التنازلات من الجانب المصري :

اولا : تعيين وزير خارجية جديد (اسماعيل هني) والوزير الجديد معروف بعدائه للعلاقات مع السوفيات ، وميوله الامريكية وهذا ما اظهره من خلال تصريحاته الاخيرة مادحا فيها امريكا على مواقفها البناءة .

ثانيا : استئصال وزير الخارجية الامريكية في القاهرة ، استغبالا غير

ثالثا : ان الدول في « مؤامرة الاستسلام » والمشاركة بالنظر لها تحت قول « الحقوق الراهنة لا تفي الحقوق التاريخية » ويمكن ان يكون للفلسطين الدولة بؤره تورية في المنطقة او تكون اعليكم ان لا يرفضوا ايه قطعه ارض تعطى لكم . كل ذلك يعنى العبول والاعتراف بمخططات الامبريالية الامريكية التي تحاول تكرسها كامر واقع .

وقد تحدث الدكتور نبيل شعث واكد على

عيد الاستقلال ومعانيه

احصل لبنان في الاسبوع الماضي عند الاستقلال . ولم يسر احد بهذه الذكرى لولا بعض العبارات التارية التي اطلقها هناك .

ووجه فخامه رئيس الجمهورية رسالة الى اللبنانيين ، لم يأت فيها اي ذكر عن مشاكل لبنان وازماته ومصائبه . وماهو معنى الاستقلال عندما يخترقه العدو الاسرائيلي كل يوم تحت سيطرة وضرب السلطة . ولولا اهتمام الاجهزة الرسمية بنيا الرسالة واذاعتها لعدده مرات مماثلة لطلبة يومية ، لكنا ت هرت ، عهد الاستقلال ، مرور الكرام ، دون ان يلمق اليها احد ودون ان تثير اشياء احد .

ماهو سبب ذلك ؟ ان السبب واضح وهو اسفل الناس نامور اخرى يطالهم كل يوم ، ويأبون منها كل ساعة .

الاستقلال وحالة شعب لبنان

صلا ، اس الجنوب ، سطر كل يوم سبعة ، منى ناي دوره في غلته اسدمر السمرة التي علوم بها اسرائيل ضد فرى الحدود . ان الجنوب سطر كل ساعة من سببهم سبعة ، ول اي وقف سحرت مزدواغه ، ول اي لحظة سعات عائلته شرب العدو الرشاشه او قباله الاربية او قصه الجوى . وفوق ذلك ، اس الجنوب عانى من ازمات عامه شغل لبنان بأسره ، صاف اليها قصه زراعه البغ وعلاقه الملاح او التعامل سره الرخي الاحكاره .

وان السعال (خاصة عكار) عانى كل يوم من امور دينيه ؛ لا يستغنى حكومي كبير واحد مجيز بالمعدات الكاملة والاجهزة الكافية ، لا مستوصفات طبة محترمه تسهل الفجر المدموم من الموت الخيم في لحظة ما . لا طرفان سلمه ومواصلات سهله يؤمن الصلة البرمه ، يارب . والمدن . وانما سهل عكار لا يزال يراكم عليهم الازمات نسما الكواك طلكون الارض بالاصاف الى الفلاح دون رفيب او محاسب ، فالدولة دولهم .

وان السباع ، حدث عن احواله دون حرج ، لا زراعه الارض مطهم مردودا معدلا او وسطا محسوب منه سبب احكار النجار للبيادلات السلمة وفرهم الاسعار التي يربطونها بمسطر الملاح ان سع اساجه تمن زهد في ظل غياب الدولة عن الرفاه . المدارس قللة وفي بعض المناطق معدومة . « القنسة » لم تصل لبعض القرى حسب الكواك يربسون نظهم على الملاح لتمع في الاصال بالعالم الخارجي . منذ سنوات لم يعم الدولة الا زبارة واحده لهم وذلك عندما قصفت « الطفيل » باطنان والصواريخ . وكسفت اس السباع ما كان يجله : الدولة عندما ظنراب حربه ولكن لماذا لا نستعملها على .

ان بيروت ، حاله لا تحلف كثيرا عن غيره فادا كان اس السباع نشكو من صعوبة الاصل بالحصاء « القنسة » فان مصيبة ان بيروت الصفاء الدائم عهدا النوع وهذا الشكل من « القنسة » . فالرحر الظفي في بيروت ياد على

حتى لانسي وترجمة القرار

ان قرار وزير التربية القاسي يقول كل الفلاس في الثانوية الرسمية ضمن مسند انتابوات الحدود وعلى الاجهزة الطلبة الواضح ، وعدم تجهز وانماح ناسوب اضافة ، هذا القرار ساهم في ضرب التعليم الرسمي لصالح نجار العلم في المدارس الخاصة .

فعلا لا شكفه اربوسع التعليم الرسمي باستمرار كي تسوق الاعداد المتزايدة من الطلاب بشكل مخطط ومدروس هو مطلب جواهرى حاصب الحركة الطالبة نفسا .

تعا وسمرنا في سبل تعليمه ، فالسالة اتمامنا ولا ااخرا انما العفاب الشعبية الكالحة التي لا ول تسقط بحمل اعباء الاقساط الزبعة في المدارس الخاصة . ان شعار ديمرناش التعليم يمتي ان يكون هسار مخطط بحيث تسقط المدارس الرسمية اسباب كافة الطلاب غير القادرين على دفع الاقساط في المدارس الخاصة ، ورفع مستوى التعليم الرسمي لكي تسزل المعايير السائدة والتي تسول ان المدارس الرسمية هي زرائب اولاد الفقراء . من هذه الزاوية فقط تسقط ان تحكم فيما اذا كان اي قرار او مشروع هو لصالح التعليم الرسمي او مؤامرة ضد .

انما نذكر ان قرار الوزير بالنسك والوف الذي امه انما كان نتيجة التراجعات المتكررة للنظام اللبناني امام الفعاع الخاص ، وتعموره بالنزله عن الجماهر اللبنانية الامر الذي جعله يكثر عمل ما يحلف عزله هذه ،

ومن هنا كاتب معاوضات وزير التربية مع مؤسسات التعليم الخاص من اجل عدم دفع الاقساط المدرسه لهذا العام ، هذه المعاوضات التي يات بالفصل اذ امر انقطاع الخاص على دفع الاقساط .. وسيجه لعل الوزير في هذا الموضوع كان القرار المتواتر بقبول جميع الطلاب الراغبين في الانساب التي المدارس الرسمية .. والجدر بالذكي ان القرار اعلن بسننا المدارس الرسمية على وشك فتح ابوابها للعام الدراسي الحالي ، وهذا يمكن تصور الصعوبة في تطبيق القرار . علما انه اعطى نتائج سلبية حثيما طيق حتى الان .

ان قرار الوزير على جبرا على ورق بالنسبة لعدد من التابوات وبطل القرار جزينا العدد الباطي ، ويعود ذلك بالدرجة الاولى لتخشيعة مدير المدرسة ومكانته واحرامه لفضه ومسؤولياته تجاه الطلاب . فالتكتر من المدارس لا زال يعانى من نقص في الاجهزة اسلمسلي ونقص في الصفوف والجهيزات . ودرجة القرار عني حشر اكبر عدد ممكن في غرفة الصف اذ وصل احيانا الى ٦٠ طالبا و ٧٠ طالبا وجعل الصفوف اشبه بعب السردن منها ساي شيء اخر .. وضمن هذه الوضعة يتصغر على المعلم ، حتى ولو كان من المبدعين ، ان يعطي وان ينجح في اداء واجبه اسلمسلي ، ويصبح عمله محددا في نهته هذا السبل القادم من الطلاب ، حيث يسبح الجالسون في المقاعد الامامية ولا تسع من في المقاعد

حزب العمل الاشتراكي العربي : مؤتمر القمة الى اين ؟

يا جاهلونا

من هنا التبدل جبراً ، اما حصل وقت اطلاق النار في الوقت التي كانت فيه كل احدى العربية عساة في جبهة واحدة وموقف واحد في الحركة وهذا الاحراج اقبل من انفة بكون شعارها الاشراف بالنزول والاندوامة مع اميركا والجلوس مع العدو على طرقة واحدة في مؤتمر السلام .

يا جاهلونا الابنية :

ان التحزب ان يكون في مؤتمرات القمة والاندوامة بل بالزبد من الامم الجاهل الشعبية مع فوجها المذبة التي توصل جميع الحلول الاستلاابية والدمر الى موازنة الضلال التحزب الكامل لكلمة التراب العربي من كادة قوى الاستعمار والاعتدال وذلك بتشكيل اجبهة رفض بريضة في طليعتها المقاومة الفلسطينية المناهضة صالحة المناهضة الاساسية في تحزب كامل التراب العربي القاسطي باذاع اسلوب الحرب الشعبية والطريقة الامم .

لذلك يدعو حزب العمل الاشتراكي العربي جميع المواطنين للتعبير عن رفضهم بزيء من الضلال من اجل التحرير والبعطلابية والاشتراكية والوحدة .

حزب العمل الاشتراكي العربي لبنان
منظمة الشمال

الخلقة . ومن الطبيعي ان تكون السجحة سلة اخر العام الدراسي وتكون الرسوب حلف الاثرية الساحة حيث يسفر قبولهم في ايام القادم ، الا من حالقه حظ الواسطه ، وسببه هذا العدد الكثير الى المدارس الخاصة مره اخرى واندفاع لم عادى يؤدي لرفع الاقساط المدرسه نسما للامم الاقصادي العالم في لبنان - العرض والطلب - هذه هي النتائج الحتمة لقرار الوزير في ظل الاوضاع التي ذكرناها .. ويكون الوزير - يدري او لا يدري - ساهم في تخفيض مستوى التعليم الرسمي وتنشيط المدارس الخاصة التي حاول تحريرها بطفرة العشوائية ، وبالتالي دعم المفهوم القائل بان المدارس الرسمية هي زرائب اولاد الفقراء ..

بعد كل ما تقدم تصيح وانحنا ان قرار الوزير قد اعطى وسعطي نتائج سلبية لانه قد ان كرده فعل وليس عوامان وبخطي . ويمكن ان يكون مثل هكذا قرار مضمون ونتائج احاسه اذا اصعدت وزاره التربية اليرحه الحاله بعدد الذي بحيث ساعد الخطه ، اي خطه موضوعه ، على الاحصاءات الدفاعة لاستعاب الاعداد المتزايدة نسوا والتي ياتكافها الجحول التدريجي للطلبيين الفعاع الخاص الى القطاع العام .. ان القرارات الحاله بعدد منها امصاص النعمة والصليل ولا تنطبق على واقع الحال ، وان القرارات الحاله بعدد منها امصاص ان يسع مثل هذه الطلاب الديمقراطية والقلب عليها لا يمكن الا ان تكون ضمن خطه واضحه معهم منها ضرب التعليم الثانوي الرسمي وتنشيط الاعداد المتزايدة من الطلاب وعالبيهم من ابناء الطبقات الكارحة .

التعليم الرسمي وتقييد المعلمين

اي من اجل تحسين ظروف معيشتنا والترويح عن النفس . كما ان هذه المناهج نشوه حقيقة التاريخ ، كونه علم فوائن تطور المجتمعات ، فعمد بأسلوب ادبي الى وصف المارك والحروب دون تفسير طبقي حقيقي لهذه الاحداث فان التاريخ منذ عهود الرق « لم يكن سوى تاريخ صراع بين الطبقات . وكرس هذه المناهج المادة الدراسية مارة اساسية لتشكل عائقا امام طلبة المدارس الرسمية وهم من ابناء الطبقات الفقيرة العاجزون عن دفع الاقساط الباطلة للمدارس الخاصة ، لتهمهم الوصول الى حد معين من الكفاءة العلمية يؤهلهم لتشغل مراكز مهمة في مؤسسات النظام الحكومية ، لتبني حركا لسانه الطغمة الماسه الحاكمة .

اما بالنسبة لادخال مناهج جديدة على التعليم وبلاضافة الى انه لا يوجد من طلعها ، اذ ان المدرسين الرسمين لم يسعوا بها من قبل ، فالرياضيات الحديثة قد التفت في البلدان الراسخاتية المتقدمة نسما (فرنسا) لانها بعيدة عن الواقع ، مجردة وبصعب فهمها ، فكيف الامر في لبنان البلد المتخلف . (لقد طن تلاميذ الاول والثاني ابتدائي عندما سمعوا البرنامج ، « الرياضيات » ساعات في الرياضة البدنية وعندما فصحوا كتب الرياضيات استعدوا انها دفان الرسم والرسوم) .

الحشو في المناهج ووزائب التلاميذ

ثم بصور واضعو البرنامج انفسهم في مدارس واشطن او اسوكهولم نسما او كلفوا انفسهم بزيارة مدارس لبنان وخاصة في الريف والقرى الثالثة « لوجدوا المعلم يجلس بجانب عتزة ، ان لم نقل « نسا » نسما فيرونه فوق راس

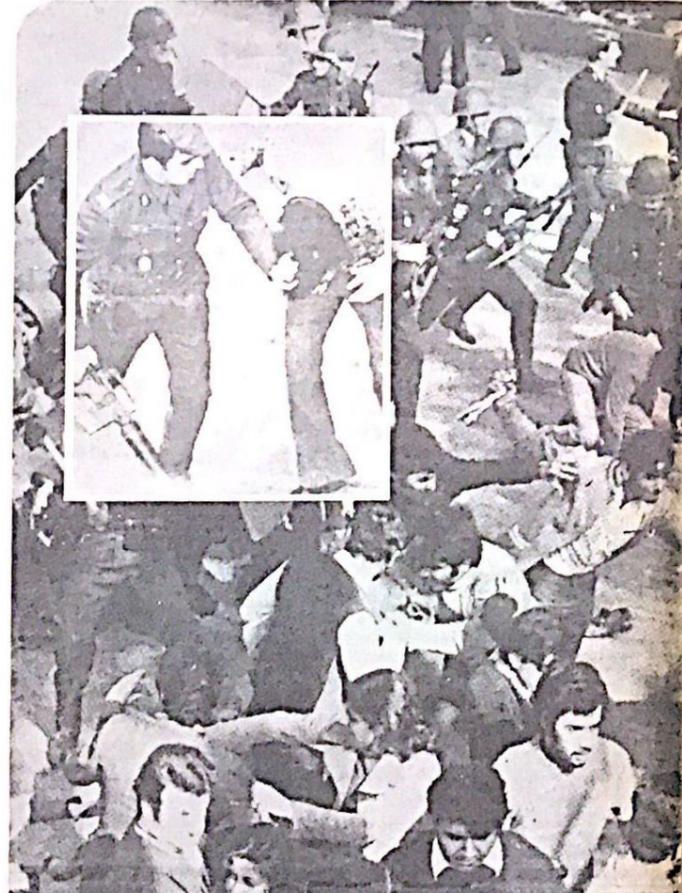
التأمر على التعليم الرسمي يتعلق نظام البرامج والامتحانات التصوفية الى تقييد المعلمين باجراءات مستوحاة من تقارير الامن العام .

لم تكف الطغمة المالية الحاكمة بما هو قائم على صعيد التعليم الرسمي ، الذي اقل ما يقال عنه انه لا يخدم ماصينا ولا واقعا ولا اهدافا وامالنا المستقبلية ، نفس النظر عن كونه يمثل البناء القومي الايديولوجي للنظام الاقتصادي القائم على الخدمات والبيعية للراسمائل الاجنبية الامبريالية .

وهذا يخلو من خلال المناهج المصممة في المدارس الرسمية التي تكرر وتعمل على تنسيق الجهرج الوافع الاقتصادي المتخلف القائم على الخدمات والمعالجة للراسمائل الاجنبية ، الذي لا يمكن ان يؤدي الى اي تقدم او نهضة على صعيد بناء اقتصاد وطني مستقل .

لبنان بين الواقع والبرامج التعليمية الرسمية

فتناجح التاريخ المصممة لندرس في المدارس الرسمية ترش صورة اللبناني المهاجر وسحدث عن اللبنانيين ناهم قد زرونا عن « اجدادهم » العنصريين « الطموح » و « حب الفارم » و « محر عباب البحار » . بينما الواقع يخالف ذلك تماما ، فلم يهاجر احد الا لانه لم يجد عملا في لبنان هذا عدا الظروف الخاصة التي بعثتها بعيدا عن اهلكه وارفضه بعمل ١٢ - ١٦ ساعة في اليوم « ما جل ان ناكل » مع ان الكفاءة الاسانه يقول اننا « ناكل من اجل ان نعش »



المعلم ، واللامبذ يرفدون على نفس الدجاج . فهداه المدارس « الزرائب » حاله من جهيزات الحد الأدنى لتشرح الدروس وادخالها الى فهم التلاميذ وقد يعيد الصف الاول عن الصف الرابع مسيره ربع ساعة . باطبع في هذه الحال تعتبر الجهيزات الضرورية التي سحدث عنها « وزاره التربية الوطنية ... » و « المركز التربوي للبحوث والامام » المحترمين ، من محسرات واناغ تدريس مجهزة بالوسائل السمعية - البصريه وغيرها .. مرحلة مطوره جدا جدا لدرجه اننا لن نبلغها كمن يبيني قصورا على الرمال .

ايضا على سبيل المثال لا الحصر في نظامنا التربوي يحكم على المعلم بعدة سنوات من التفت خارج محافظته ، لحكمه تجهلها ، وقد يعيد او اكثر الاحيان بعد من مكان افامه اكثر من (٢٠٠) . كمن يبيني كمن يعلم ان طول الساحل اللبناني يسرحانه من النهر الكبير اشطالي حسي راس الناوارة يبلغ ٢١٠ كلم . فكيف يستطيع هذا المعلم نكل وفه لمنه و « رساله التربويه » فالمعلم صاحب رساله و « ماد ان يكون رسولا » كيف يستطيع جهده بتتملاحه ازمات السكن والطعام اذ يبدا بالتفكير منذ الصباح ماذا سيشتمل اليوم ؟ ومنى ناي دوره في النجس ونظيف البيت اذا كان هناك معلم اخر معه ولم يكن وحيدا في القرية لتعليم سبعة صفوف ؟ وطاما ساحتا . هذا عدا التفكير الاهم كيف سيسعد بدوره في اول الشهر ..

منع بعض الامم من تدريس مواد « الاجتماعية »

لم تكف كل هذا الواقع البائس الذي يعاني منه التعليم الرسمي بل ععد المشوون بالامر مؤخرا ، من خلال مسؤولي وزاره التربية بالاستناد الى تقارير الامم العام الذي اصناف

الى مهماته مهمة اخرى « ربويه » ، عمدوا الى اصدار تعليمات على قرار « فرمات الصمد الاعظم » بغض سبب « بعض » المعلمين من تعليم مواد « معنية » وزجرهم من صفوف « المعينة » . من المعلم ان يوزع المواد والصفوف على المعلمين سم بالتعاون بين المسؤول في المدرسة وافراد الهيئة التعليمية فيها حسب الاحصاء والكفاءه لدى كل معلم ..

ففي نداه العام الدراسي وانشاء النجح في توزيع البرنامج فوجوه بعض المعلمين منهم معرومون من تعليم مواد « الاجتماعية » اي التاريخ والجغرافيه والتربية البدنيه في كل الصفوف ، كما انه يحظر عليهم دخول الصفوف الكمليه . وحين تسئل مدير المدرسة عن السبب اجاب ان اليرسة بغضبي بذلك مع ان المدر قد اشاد وامام المسؤول الكبير ، بكفاءه هؤلاء المعلمين الربويه وكوتهم مؤهلين اكثر من غيرهم للتعليم في الصفوف الكمليه . ولم نسه الامر عند هذا الحد ، اذ يهدد احد موظفي الامن العام معلمين المدرسة المغنيه بانه سيرفع تقريرا الى ادارته عن « اهتلام » معلم التلامذ . هذا ولا يدري منذ متى اصبح اجراء الامن العام اوصياء على المعلمين الرسمين ليرشدوهم الى الطرق السوي . ثم ياتي بصوت القسيس التربوي وفي جيبهم مسيحا (او انها الايام) واجب تسجيل محاميات على المعلمين محدده كتنا ولا لهم التوجه (على سبط شرطه السر) .

فما معنى ذلك ، الا يسحق الضخاق وحشر المعلم الرسمي في اضيق زاويه للحد من كل جهد ومبادره لديه لرفع مستوى لاصده ، والا مزندا من التامر على التعليم الرسمي وفرض جو من الازهاق على المعلمين الرسمين الدرس لم تكادوا بعد يحسون من كابوس الصف المسمي .

ام هل نخشى المسؤولون ان يلمح المعلم ان تدريس الاجتماعيات الى بعض الحقائق التاريخية والجغرافية امام التلامذ او ان نشر على الوعي بين طلبة الصفوف الكمليه نزل عمان عربي

الجميعة الوطنية الفلسطينية الفلسطينية في الأرض المحتلة تعلن: رفضها لكل المشاريع والتسويات السياسية تمسكها بحرب الشعب طويلة الأمد إصدارها على تحرير كامل التراب الفلسطيني

وهداتي الامه العربية البواسل . وجاء الفرار العديد موارسا على حذرنا شعبنا الفلسطيني وداعيا للتصميم بالوجود الصهيوني على ارضنا المحتلة ومنها مواقع الامبريالية الامريكه في الوطن العربي وعاد الصمت لحد من جديد على الجبهات العربية بعد ان تعظم في السادس من تشرين الاول على جبهة اسوس والحولان ، وعادت نظريه العدو الاسرائيلي وبيجناه مره اخرى لكبرى حالة الاحتلال . يا جماهير شعبنا الفلسطيني ،

يا جماهير ارضنا العربية ، ان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة التي قامت في الخمسين عشر من اب ١٩٧٢ من اجل النضال لجمع اشكالاته لتحرير كامل التراب الفلسطيني والتي هي برامجهما « رفض المشاريع المبرمه التي تستهدف شعبنا شعبنا العربي الفلسطيني والتعريف بجهته سواء منها المشاريع الصهيونية مثل : الكيان الفلسطيني ، والاداره المدييه والحكم الذاتي ، مشروع الون ، مشروع الملك حسين او الحلول الامريكه وما شاكلها من السويات الصهيونية الاستسلامه » . ان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ، تؤكد من جديد انها لا تزال عند عهدنا بكم ناهيا ان ساروم او نهبان ليس مع فوات الاحتلال وحلته فحسب ، بل ومع كل من ساروم او نهبان بخدق جماهيرنا . وعلنه فان الجبهة تعلن رفضها الفاعل لقرار مجلس الامن الجديد رقم ٢٢٨ الذي يبرز قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسوء صيبه وفقدانه مراميه وبما شاهد الجماهير العربية على مناعة النضال وعدم الفناء السلاح حتى يتم تحقيق اهدافنا في تحرير ارضنا وحسن برناج ارواح الالاف من شهدائنا وبرناج ضمير الملايين من ابناء هذه الامه وكل المسلمين

حددت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة موقفها من الاوضاع الراهنه والخطره التي يمر بها القضية الفلسطينية وحركة المقاومة ، بشكل حازم وصریح وافضه كل المشاريع والقرارات التي تستهدف بضعه شعبنا المناضل مؤكده على ان حرب الشعب طويلة الامد هي الطريق الوحيد لاسرداد حقوقنا . وقد جاء موقف الجبهة الوطنية هذا ليجسد بكل وضوح موقف جماهير الارض المحتلة الصامده في وجه كل المحاولات التي تستهدف تزييف ارادتها واصرارها على الاستمرار بالكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وانشاء الدولة الفلسطينية الديمقراطية . ان بيان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل واغلائها لموقفها الرافض لكل الحلول الامريكه المطروحة في المنطقة جاء ليضفي على الموقف عناصر جديده ومؤثره كونه جاء من اكثر الاطراف تعرضا لعدوانية العدو الفاضب ومن ثم لكونه جاء من ارض الميدان الحقيقي للنضال الفلسطيني وسوف يكون له آثار سياسية بارزه على كافة القوى والاطراف التي تحاول ان تسخذ موقفا مما هو مطروح الان في المنطقة ، سواء موضوع « الدولة الفلسطينية » او « مؤتمر السلام القادم » . ان موقف الجبهة الوطنية الفلسطينية ورفض واقفا جديدا امام قيادة المقاومة وجاء لتعزيز مواقف الاطراف التي تنادي باستمرار الحركة سواء على المساحة الفلسطينية او العربية او العالمية . وهذا هو النص الكامل لبيان الجبهة الوطنية الفلسطينية الذي وزع في الارض المحتلة :



المهويين تحت الاحتلال الصهيوني ، وذلك بافهام الدولة الديمقراطية على كل التراب الفلسطيني . يا جماهيرنا العربية .. ان جواهرنا العربية الصامدة على حذرنا العادلة يدرك ان طبعه هذا العصر وفي هذه الحروب الثورة المطهرة على امداد عالمنا بحم عليها ان يخوض حرسا عادله طويله الامد تنظم فيها الى جانب الطوايف النضالية الفعالة الصفوف الشعبه الملاحه من ابناء جماهيرنا وبمسانده انتصارها في شتى اضاء اعالم . ان ههنا لطبعه الحركة الصهيونية المتصرفة العدوانية البوسعة ، يطلب منا ان لا نضع فرسه

مصرع ستة جنود اسرائيليين في نابلس

تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مجموعة الشهيد عزت اللدادي قامت بالقاء قنابل محروقة على سيارة جيب عسكرية للعدو كانت تقل ستة جنود وذلك يوم ١٩٧٢/١١/١٣ في الميدان الرئيسي في نابلس ونجح عن ذلك حرق من ساروم او نهبان بخدق جماهيرنا . وعلنه فان الجبهة تعلن رفضها الفاعل لقرار مجلس الامن الجديد رقم ٢٢٨ الذي يبرز قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسوء صيبه وفقدانه مراميه وبما شاهد الجماهير العربية على مناعة النضال وعدم الفناء السلاح حتى يتم تحقيق اهدافنا في تحرير ارضنا وحسن برناج ارواح الالاف من شهدائنا وبرناج ضمير الملايين من ابناء هذه الامه وكل المسلمين وقد عاد نورنا الى فواعلمه سالمين .

تقرير من الارض المحتلة يتحدث عن

صمود جماهيري رايع ، وانتهاء المعنويات لدى الاسرائيليين تحركات مريبة للقوات الاسرائيلية باتجاه الجبهة الجنوبية

٣ - كما شوهد دبابات مخلقة تم نقلها ومنها دبابات عليها مدفع فسخ مموهه بالاصفر والاسود وبرج المدفع من الخلف مربع كما شوهدت دبابات مدهونه باللون الاسود واخرى باللون الرمادي وكذلك دبابات تشبه الدبابات المصرية « الوليد » دبابات برمتيه ، دبابات نصف مجنزرة ، ناقلات من طراز سام تريل ، جرارات مع ونشاب ، ذخره في صناديق لونها احمر فاتح ، سيارات مخلقة الاحجام . ان وجود الشارات العسكرية المصرية على القوات الاسرائيلية التي شوهدت موجهه الى الجبهة الجنوبية يعني ان هناك نية لدى اسرائيل باستخدام هذه الشارات في عملياتها في اسرائيل القمام بها في المعارك القادمة . ان ذلك يعكس مدى الجديه التي يمكن ان يلجأ اليها في قصبة المفاوضات من الجانب الصهيوني بالجند المسلحين ، ورافقهم لاجاب وسيارات اسماق وشوهدت معهم مع هذه الارامل سيارات من نوع (زل) المصرية - روسيه الصنع وكذلك سيارات غاز المصرية ايضا وسيارات شتر ولوريات دودج . ٥ - شوهدت قطار فادم من الجندل على خط السكة الحديد التي غزه بحمل ٦٢ دساة نصف مجنزرة في جودها يوم ١٩٧٢/١١/٨ وكان يحمل عددا من الدبابات . ان كل الدلائل ، وعلى حسب المعلومات الواردة ان اسرائيل تنوي من وراء هذه التحركات

كان يسمع لدى السكان انشاء تعلمم التي المستغيا . حدث في كثار ساسا ان انحرت امراه اسرائيلية بعد ان الفت بنفسها من الطابق الرابع بعد اجبارها بمثل زوجها واثنين من اشقاتها في جبهة السويس . طلب عدد من عملاء العدو تسليم انفسهم الى الحاكم العسكري الاسرائيلي خوفا على حياتهم من الثورة الفلسطينية وغضب الجماهير الفلسطينية عليهم ومنهم عمر يوسف شادير رئيس الفرقة الجازبية في فلسطينه وزهر السويس وسعيد الشنطي مدير مكتب العمل في قلقيلية . تحركات عسكرية اسرائيلية على الجبهة الجنوبية : ١ - مرور سيارات نقل - لوري - بمختلف الاحجام بعذر عددها بالف سيارة . ٢ - تم رصد ٨٠ دبابة محمولة على عرباتها . ان الصهابة قاموا باعدادات متكررة على العرب العزل الذين رفضوا العمل في المصانع والزرايع الاسرائيلية وقلوا عاملين من قرية عزون ، كما اعدوا على خمسة عشر عاملا من مخيمات نابلس وقلوا ٢٥ عاملا من قطاع غزة ومنطه طوكرم . وذكرت المعلومات التالية :

● في الحرب حصل الاحتياط محل الجيش النظامي في الضفة والقطاع . ● الدفاع المدني الاسرائيلي كان يجبر العرب من اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وبرغمهم على سحب كميات من دمهم في المراكز الصحية بسجة لعاقم ازمة الدم والاصابات العديدة بين صفوف العدو . ● كان معدل الاثزال اليومي في مطار اللد اثناء الحرب حوالي ٦٠ طائرة امريكه نقل العاد والاسلحة . ● اهتزاز الروح المعنوية وانخفاضها لدى العدو كان واضحا وبشكل ملموس وكذلك نغمه معانده العسكريين والسياسيين تخلطت كثيرا حيث ان الخسائر لدى العدو والتي تردد بين اوساطهم بما لا يقل عن عشرة الالف قتيل اسرائيلي ، كما ان صراخ الجرحى الاسرائيليين

ذكر تقرير وصل الى «الهدف» من الارض المحتلة ان الجماهير العربية هناك قاومت العدو الصهيوني بكل الاشكال والامكانيات الموفرة بدءا من المقاومة السلبية التي تواجه المساحة والمعارك الضارية التي خاضها نورنا في الداخل ضد افراد ومنشآت العدو الصهيوني . فقد قام العمال العرب في قطاع غزة والضفة الغربية طله امام العرب بمقاطعة المصانع والمراق الاسرائيله مما دفع بالعدو الى تجنيد عدد كبير من فواته الاحتياطيه ودفعها الى المصانع التي كانت سوف يهبانها عن العمل . وذكر الخبر ان الاحالي من السكان العرب المجاورين للحدود والاف المحاصل والمنوجبات الزراعية وخاصة في مناطق جنين وطوكرم وقلقيلية والخليل واصب المحصول الزراعي خسائر فادحة جدا وكذلك مزارع امدان ، ومما ساعد على زيادة الخسائر الفادحة دعوى الاحتياط الاسرائيلي والرجح على الجبهات العربية وكذلك العاطمة المعاليه العربية الشاملة للعدو . وذكر الخبر

قراءات في المسألة التنظيمية

في غمار التطورات المعقدة والمركبة ، التي تمر فيها مجمل فصائل حركة التحرر الوطني العربية عموما ، وتنظيات المقاومة الفلسطينية بشكل خاص ، تحتل المسألة التنظيمية مكان الصدارة ، بصفتها قضية مركزية في هذه المرحلة الحاسمة من تطور الثورة . ومن بين كل المضلات الراهنة ، يبرز تجربة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في نضالها التنظيمي الداخلي المتصاعد باستمرار مع تقدم مهام مرحلة التحول التي تعيشها ، بصفتها احد ابرز التجارب الثورية في الوطن العربي . وبالتالي فان القرارات التالية، المنتزعة من عدة مصادر اشير اليها ، تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لعناصر الجبهة ، وعناصر حزب العمل ، وانصار الجبهة والحزب والمهتمين بتجربتهما . ان هذه المقطعات (التي لا تشكل بالطبع بدلا للحوث التنظيمية المتكاملة) بوسعها ان تلعب دور المرشد اذاع المسائل الاساسية التي تواجه يوما على صعيد العمل التنظيمي . ونشرها هو بداية اهتمام متزايد ستحاول « الهدف » اعطائه للمسألة التنظيمية في اعدادها المقبلة ، وهي تدعو انصارها وقراءها للاسهام في الكتابة بهذا المجال .

« ... وعلى الجمهور ان يعلم انه يوجد تيار دوعفاني داخل الفكر الماركسي ، ولا النضال الايديولوجي يجب ان يخاض ، في هذه المخطئين فحسب ، بل ايضا ضد الدوعفائين .. انه في الضروري ان ننهي من دور الضحية الذي يتلبسه المخطلون وان ننهي ايضا من موقف الدوعفائين الكلي القدرة » .

حوليو اسيبورا
مخرج كوبي - انا المزارع ضد
الصهيونية في كوبا

« اذا كان البعثيون يهددون بعلمهم في النزعة القومية نحو تنظيماتنا الشيوعية في مناطق الاطراف ، غير ان اليساريين مما يزالون ، بنزوعهم الى « شيوعية » مبسطة وخطيرة ، يهددون بعزل حزبنا عن الفلاحين ، وعن شرائح واسعة من السكان المحليين . اي هذه المخاطر اعظم ؟

اذا كان الرفاق التزائمون الى « اليسار » يتكبرون ان يتابعوا ، في مناطق الاطراف ، سياسة تصنيف طبقي مصطنع للسكان ..

اذا كانوا يفكرون انهم قادرون على نقل النموذج الروسي وزيده بشكل الي في شروط قومية نوعية خاصة ، دون ان تؤخذ بعين الاعتبار التقاليد والاضاع المموسه ، اذا كانوا يعتقدون انضالهم ضد النزعة القومية يوجب نيل كل ما هو قومي في نفس الوقت وكلمة : اذا كان الشيوعيون اليساريون في مناطق الاطراف يعتقدون ان بإمكانهم ان يبقوا كما هم وعلى حالهم ، عندها يجب علي ان اقول : ان خطر اليسار هو اشد الخطرين » .

ستالين (حزيران ١٩٢٢)
(المؤلفات)

« لقد خاض لينين نضالا متصلا ، لا هوادة فيه ، ضد كل الوان الانهازية - البعثية واليسارية - واعتبر دائما خوفا المركة الجارية الان في الكيلو ١.١ غربي قناة السويس ، على الحسيني مما ، ضد التحريفية البعثية وهدد المعاداةية اليسارية ، شرطا حتميسا لتجاح الحزب الشيوعي وانتصار الحركة العمالية . وقد نصدي ، دانسا ، وكشف وفضح انحرافات « الشيوعيين اليساريين » ، سواء في مرحلة الاعداد لتورة اكتوبر الجيدة ، او خلال انجاز الثورة ، او بعد انتصارها » .

احمد الهلالي
الطريق - ايار ١٩٧٠

لما تتحرك بانجاه العودة الى الحرب

الموقف الذي يحول حرب ٦ تشرين الاول واهدائها وما رادها من شاك وعموس في النواحي العسكرية والسياسية والتي تركت المواطن العربي . على طول الارض العربية وعرضها . في حيرة وفاق على مستقبل الامة العربية ومصدر حركة المقاومة الفلسطينية التي اشنت عليها الصفوف وكسر حجبها وحجم القوى الداعية الى استسلامها في مؤتمر السلام الذي عقده في منتصف هذا الشهر .

الموقف الذي ، وعلى لسان الدعائي ، كان مستند السياسات الاولي للحرب الاربعة حيث وصف الزعيم الشقي امام الجماهير الشبية في ذكرى احتفالها بحلاء القوات الايطالية من اراضيها ليعان معارضته لهدف الحرب التي اعطت ، مستورا ، وكانت اول اشارة عربية الى آفاق واهداف قرار الحرب ، الى محدوديتها التي لن تتجاوز تحريك قرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ .

وقف الدعائي وقال ذلك صراحة . دون ان يتخلى او يردد في دعم الحرب ودعم الرخيم العربي لتجاوز حدود قرار ٢٤٢ . وبعد اعلان قرار ٢٣٨ ووقعا ضلالت النار بسلكه الرئيس الشبي واخرى سلمت من الاتصالات السياسية مع عدد من القادة العرب شملت قادة سوريا والعراق والجزائر وحركة المقاومة الفلسطينية بهدف توحيد الجهود من اجل العودة الى القتال . مهما طالت المعارك واشتدت شراؤها . لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

فارسانة التي وجهها الرئيس القدافي الى الرئيس السادات مطالبه فيها بالعودة الى القتال ودون ان تمنعه « المحاسنات الديبلوماسية » من اتمام الرئيس المصري بحرق دستور الاتحاد الحزبي والعودة باحزاد اخطر القرارات التي تعني مباشرة جماهير الامة العربية ومستقبلها .

وقبل ساعات من انعقاد مؤتمر القمة العربي في الجزائر . ورغم ما قيل عن وحدة الصف العربي وما تمثل له من قوة ومناخه وقدرته على محاربة العدو وقف الدعائي وحمل على الامر وقال : ان المعركة العسكرية مع العدو يجب ان تستمر . منبها مرة اخرى الى خطورة الاستمرار بوقف القتال واللجوء الى المساومات والسويات السياسية . ولزك من جديد ان قوة الصف العربي ومناخه وقدرته مستمدة من القتال . والصدور بالقتال واستمراره .

بقى ان محاربة عسكرية شاملة مع العدو تحشد لها كل الطاقات العربية : حرب طويلة الامد ، تضمن النصر العربي الاكيد ، هو موقف الجماهير العربية الداعية الى القتال ، والرفض الشبي لانه تسوية سياسية لا تضمن عودة كل الشعب الفلسطيني الى كل ارضه هو ايضا موقف جماهيري جب احرامه وتناكده .



النور بعد اعلان تأسيس الجمهورية

لماذا اعلن الثوار تأسيس جمهورية غينيا-بيساو؟

اعلان الجمهورية ليس بمثابة حكومة منضية انما هو تأكيد على وجود دولة تتمتع بكامل السيادة

في عام ١٩٧٠م لقيت مساحة غينيا-بيساو ونظمت كل الحوادث العسكرية التي قام بها الجيش البرتغالي لتزاع الاراضي الحرة من يد الثوار ، وانقل القتال الى التلال الباهية الذي لا يزال تحت سيطرة المتمردين . وبعد الهجوم الكبير الذي شنه الثوار على معسكر « غلادج » في العام الماضي ، تمسح الاستعمار البرتغالي في غينيا-بيساو واحد نقل قواه وعملاته ومرتزقه الى العاصمة بيساو بخوف من هجوم صاعق يشنه الثوار على العاصمة لحريرها .

اعلان الجمهورية

بعد عشر سنوات من اندلاع الكفاح المسلح ضد الاستعمار البرتغالي ، طفت شعب غينيا-بيساو نغار بصحاياه وبطولاه وانصاره ، في واحدة من البلدان الافريقية الحرة التي ما زالت

حالت حرب ٦ تشرين الاول ، والنظورات السياسية التي انغمسها دون تساؤل موضوع جمهورية غينيا-بيساو ، التي اعلن عن تأسيسها في ٢٦ ايلول الماضي من قبل الحزب الافريقي لاستقلال غينيا-بيساو وحزب الراس الاخضر «بابانكا» الا ان اهمه هذا الحدث الثوري تبقى مائة امام جميع الثورين ، لما لحركة التحرر الفنتيه وحزبها « بابانكا » من تاريخ فضالى بطولي ضد الاستعمار البرتغالي المنوم من الامبريالية العالمية وحذف شمال الاطلسي ، وللشعور التضاللي البارز الذي تلمه هذه الحركة في القارة الافريقية ، وعلى صعيد حركة التحرر العالمية .

ناسي الحزب الافريقي لاستقلال غينيا-بيساو وحزب الراس الاخضر « بابانكا » منذ سنة ١٩٥٦ ، في ١٧ من ايلول سنة ١٩٦٧ ، من قبل سنة مدفوس ، سيمه لويس كارال رئيس مجلس الدولة الحالي وشعق الشهيد اميلكار كارال . ومنذ تاسسه ، اخذ القتال الجماهيري لحزب « بابانكا » مساهم يوما بعد يوم ، وبدأ بالاعداد السياسي والتنظيمي والجماهيري من اجل خوض الكفاح المسلح الذي استمره حزب « بابانكا » من حلال ارساء ومعارسائه ايه الطرق الوجودية امام شعب غينيا-بيساو لفرط التمسك البرتغاليين واحراز الاستقلال الوطني التام . . . وبعد خمس سنوات ، في ١٩ من ايلول سنة ١٩٦٦ ، بدأ حزب « بابانكا » الكفاح المسلح انطلاقا من الريف ومرتكزا على جماهير الفلاحين المحروكين وسائر الكادحين . ولقد استطاع فلان ان تكسب نفع جاهر غينيا-بيساو وان يثود بصاهاا المسلح وينقلها من نهر الى نهر . كما استطاع ان يبنى قواعد الارتكاز المحررة في الريف ويقيم فيها السلطة الشعبية وينزع الاراضي على الفلاحين المعراة . . .

نضع للاستعمار المباشر ، وفي واحدة من البلدان الثلاثة التي تعتبرها حكومة برنولونه الاستعمارية « امارة » ما وراء البحار » . فاعلن

في الاسبوع الماضي هدد هنري كينسفر اللذان العربية محذرا بان سياسة الولايات المتحدة العرب على نظهم ، وان بلاده ستتمسك بسياساتها والتزاماتها ، ولن تتجاوز هذه الالتزامات وتلك السياسات نتيجة لاي ضغط . ولكن ، رغم كل هذا ، لم ينسحب المسمعون البرتغاليون ومرتزقتهم وعملاتهم من غرب الحركة التحررية الثورية في غينيا-بيساو . بل ازادت ضربات الثوار شدة ، وضاع الخلق أكثر فانتزح على عق المسمعين البرتغاليين ، وازدادت الاراضي المحررة في جميع انحاء البلاد ، ولف

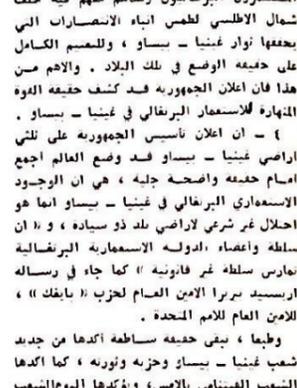
ولوازه ، ان اعلان الثوار تاسيس الجمهورية في غينيا-بيساو على لثي اراضي البلاد ، قد جاء سوفا لانصارا العسكرية المسلحة التي حتمها الثوار على المسمعين البرتغاليين . وهذه الانتصارات العسكرية الكبيرة هي الاساس الذي ارتكز عليه كل الحرك السياسي والدبلوماسي للحزب « بابانكا » على الصعيد العالمي ، وعلى صعيد الامم المتحدة ، وكذلك في اعلان الجمهورية والوضع هذه المسألة لا بد من ذكر بعض الحقائق الاساسية في وضع غينيا-بيساو عشية اعلان الجمهورية ، والاهداف من اعلانها : ١- من خلال القتال العناري والواصل لتوار غينيا-بيساو والشعب بارسه ، استطاعا بالتآزره على الكفاح الشعبي المسلح الذي يبداه حزب « بابانكا » منذ عام ١٩٦١ ، من قلب ميزان القوى ، السياسي والعسكري ، لصالح الحركة المتحدة ، بان المسمعين البرتغاليين لم يعد



الشيهد اميلكار كارال

باكناهم ممارسة ايه سيطرة ادارية على الغالبية العظمى من مناطق غينيا-بيساو . واما الوجود الحقيقي في هذه المناطق هو لحزب « بابانكا » في غينيا-بيساو الى مركز الضعف بدون اي

بقوى ، على اي صعد ، على حركة شعب غينيا-بيساو التحررية الثورية . ٢- ان اعلان تاسيس الجمهورية ليس بمثابة تشكيل حكومة في المنى لسمي للحصول على نايذ عالي للكفاح المسلح الدائر على اراضيها . انما هي تأكيد جذري على وجود دولة تكامل اجهزتها ، الاقتصادية والسياسية والعسكرية والادارية والشعبية . فقد جرى اعلان تاسيس الجمهورية بشكل شرعي تماما ، وقد شارك جميع افراد الشعب ، ومنهم الذين لا يزالون في الاراضي التي يحلها البرتغاليون شاركوا في الانتخابات التي ومطلقا سراح بضعة مئات من المعتقلين السياسيين في عفو عام ، لتنفيس حدة التفتحه والسخط الشعبي المتزايد ، بمحاولة اعطاء نظام حكمه الجديد - بعد الفناء الملكة واعلان الجمهورية - طابع النظام القادر على التطور من الديكتاتورية الى « الديمقراطية » . . . ولكن بابادوبولوس باجراءاته الاخيرة لتي تلاخقت منذ اوائل الصيف المنصرم «لنظرقة المرتطة بمصالح الامبريالية الاميركية ، بشكل خطرا على البلاد .



ارستيد بريرا الامين العام لحزب « بابانكا »

الى املاك زمام المبادرة في ميزان القوى على جميع الاصعدة . . . بينما تحول الاستعمار البرتغالي في غينيا-بيساو الى مركز الضعف بدون اي

فشل انقلابيونيسان ١٩٦٧ في احتواء الحركة الوطنية المناهضة للامبريالية الاميركية ، فجاؤ المنقذ الجديد الحكم الجديد تدعيم للميمين الرجعي وللارباط بالحلف العسكري الامبريالي

لقد وقع الانقلاب عندما عاشت اليونان ازمة ايام من الاضطرابات والتظاهرات والنوهر ، بانتماسة الطلاب والعمال الاخيرة في الاسبوع الماضي ، والتي وقع ضحيتها ١٢ قتيلا ومئات الجرحى ، وكانت حصه السجن منها الاف المعتقلين . فقد جابت تلك الانتعاش التسميه دللا على ان ست سنوات من سياسة القمع والكتب لم توهن من عزم الحركة الوطنية اليونانية المناهضة للامبريالية الاميركية ، على التمسك من اجل احرار البلاد من سيطرة الولايات المتحدة ، وافسائه نظام حكم وطني ديمقراطي مسد الحريات الديمقراطية الفعليه ، ودمج حدا للوجود الاميركي العسكري المباشر على ارض اليونان . وهذه الانتعاش التالي جاءت دليلا على فشل الحكم الذي كان قائما منذ ربيع ١٩٦٧ ، في احصاء الحركة الوطنية المناهضة للامبريالية الاميركية ، وتدعيم استقرار نظام الحكم الرجعي الديكتاتوري الذي حاول فيه الزمره العسكرية

في ٢١ نيسان ١٩٦٧ قام جورج بسابادوبولوس وزمراه من العسكريين بانقلاب عسكري تحت شعار «الغاذ اليونان من العوقسي» و « انقاذ الشعب من مفاسره انتخابية وشيكة » . وبعد ست سنوات من القمع وكبت الحريات في ظل ديكتاتورية بابادوبولوس وزمراه ، اصطر « متقذ الستينات » الى صياغة دستور جديد وتقديم الوند باجراء الانتخابات ، ملغيا الاحكام العرفية ومطلقا سراح بضعة مئات من المعتقلين السياسيين في عفو عام ، لتنفيس حدة التفتحه والسخط الشعبي المتزايد ، بمحاولة اعطاء نظام حكمه الجديد - بعد الفناء الملكة واعلان الجمهورية - طابع النظام القادر على التطور من الديكتاتورية الى « الديمقراطية » . . . ولكن بابادوبولوس باجراءاته الاخيرة لتي تلاخقت منذ اوائل الصيف المنصرم «لنظرقة المرتطة بمصالح الامبريالية الاميركية ، بشكل خطرا على البلاد .

والرئيس الجديد المحسوب على الجناح اليميني الطرف في القوات المسلحة اوسونانية ، وضد ذلك السابق ، شكل حكومة جديدة تضم جزائين ، واحدا للدفاع واخر « للنظام العام » . كما انه اجري تغييرات واسعة في المناصب العسكرية الاساسية ، الامر الذي يشير ضمنا الى وجود خلافات داخل المؤسسة العسكرية ولدى المسويات العليا ، وحرص الزمره الجديدة على ضمان امنها واستقرارها من هذه الناحية . فقد كان غيزيكس على غير وفاق مع الرئيس السابق بابادوبولوس وعمال نانه رفض امرا باحاله على العاقبة في اوائل هذه السنة . وكان غيزيكس جرحيا على اداء قسم اليمين الدستوري بسرعة ، بحيث ان عربة مدرعة نقلت الاسفغ الى موقع عسكري لاجراء القسم . وبرغم حكاية الصداقة التي ربطت بين زعيم الانقلابيين والملك السابق فسططين الذي قطع له بابادوبولوس الامل بالعودة عندما اتفق الملكة في شهر حزيران الماضي ، وبرغم ان هذه الزمراه الجديدة قد رفض بعض التغيرات التي كانت تبتناها الملكة في حينها ، الا ان اسراع غيزيكس في اداء القسم العسكري كرتسي جديد للجمهورية ، يؤكد بان الانقلاب الاخر ، على عكس محاولة التمرد في القوات البحرية في شهر ايار الماضي ، التي ارتبط اسم فسططين بها كمرقد ليس انقلابا لصالح النظام الملكي البائد .



ديبله بجوب احد سوراخ اسيا

نظفيتها باللياس المدني . اكثر من ذلك كان لوقت الحكومة اليونانية خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاخيرة ، برفضها السماح باسعمال ارض اليونان مطلقا للتحرك الجوي الاميركي ضد اسرائيل بالسلاح لصالح يونانية صرفه ، في العلاقات بين اليونان والبلدان العربية .

كان لهذا الموقف ازا كبيرا على نظره واشتغل الى حكم بابادوبولوس ومدى ملائمة لمصالحه الاستراتيجية في اليونان ومنطقة البحر المتوسط ككل ، في بلد حليف ، عضو في منظمة شمال الاطلسي ، «دعما (مرد) على طيبة رغبة واشتغل خلال ازمة حادة بمسوى الحرب الاخيرة . من هنا لم يكن مفلا من جانب الدراسات بانادوبولوس احدى اقوى زعماء المعارضة اليونانية في المنى ، ومن ابرز قيادات القوى الوطنية المناهضة للامبريالية الاميركية ، لم يكن مفلا ان يسه بواسط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في الانقلاب العسكري الاخيرة ، وان نشر بان غيزيكس مرتبط بها .

فاحداث اليونان الاخيرة قد انبثت بان الصراع على اشدته سن القوى الوطنية الديمقراطية والديمقراطية ، وست القوى الرجعية الحاكمة الملزمة باسعمار ربط اسوان بالحلف الاطلسي والتمسك بالسياسة النظمية الغربية الخالية اصيحت فالولايات المتحدة لا يمكن ان تخوض مثل هذه المعارك بمنزل من اللطف الاوروبي ، واوروسا القريبة لغاوم الضغط وترفض مثل هذه المغامرة لهذا تبقى لامة الاستعظام على تهدبات كينسفر ، وربما لهذا امتنع عن ضرب مهلة لانفناء الحظر الغربي ■■

وحرك « المتقذ » اليوناني الجديد شخص الجزائين فيدون غيزيكس (قائد الجيش اليوناني الاول) يوم الاحد الماضي ، مطيحا بنظام حكم جورج بابادوبولوس « لانقاذ اليونان من العوقسي » و « لانقاذ الشعب من مفاسره انتخابية » .

وكما لم تكن الانتعاش الشعبية ، الطلاية والعالمية ، الاخيرة التي عاشتها اليونان في الاسبوع الماضي ، كما لم تكن معجزة للمراقبين السياسيين كغير من ست سنوات عاشها الشعب اليوناني في ظل الكتب والنهر والحرمان ، وفي ظل وضع الاقتصادي منهك لقوى الشعب العاملة ، على ضوء الارتفاع المسود للاسعار ورفض الحكومة المطالب برفع الاجور ، كذلك لم يكن الانقلاب العسكري الذي جاء على اثر هذه الانتعاش معجزة بدوره .

من اسهامها في ايجاد نسوية سلبية « !) فقد كان بقوله هذا يشير بوضوح الى خطوات سخذاها ايبان وعدد من البلدان الاوروبية ، لتأكيد ضرورة اسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، والتي ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطيني في ايه نسوية يتوخى منها ان تدمر . اي الخطوات التي تتم باستقلالية ملحوقه عن الموقف الاميركي المعروف .

لقد كان رئيس اللجنة الاقتصادية في كينست العدو ، ابراهيم شخريمان قد اعلن (في مقابلة في اذاعة العدو) بان العرب يتوصلوا الى توسيع المقاطعة النظمية الى هذا الحد ، « بتعصر » تسجل اسرائيل قسما منه ، لان هذا التعصر يراه ، سمح سان توسع وتطور المقاطعة العربية - بعدما بدأت على نطاق ضيق جدا . . . وكان واضحا انه عندما يجعل اسرائيل قسما من هذا « التعصر » الذي سمح بنجاح المقاطعة الى هذا الحد ، فقد كان يحل اطرافها دولية اخرى « مسؤولية » مثل هذا « التعصر » وعلى راسها الولايات المتحدة - التي كان قد ذكر السناتور وليام فولبريت في تقريره الشهير

وزير الزراعة الاميركي) بل وعلى اساس ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لسد التفتع ، بالإضافة الى ان التهديد العربي باجراءات مضادة افسى ردا على مثل هذه الاجراءات المضادة التي تلوح بها واشنطن هو تهديد حقيقي ، وواشنطن لا ترغب في ان تعاجزا مرة اخرى كما فوجئت على الجبهة النظمية - حيث رغم محدودية استعمال هذا السلاح الاقتصادي العربي - فان استخدامه كان فعلا على الصعيد الدولي ، بعدما كانت مطمئنة الى استمرار تعطيله ، وبعده عن ساحة الحركة .

من هنا خطورة تهديد كينسفر باجراءات معاكسة « قد نرغم على اخذها » ، لكونه جاء بعد استبعاد فكرة الاجراء الاقتصادي للفساد الملحق بتعصير الفعج الاميركي ، وبالطبع هذا اعهدد الاخر لا يعني تهديدا بوقف تصدير الكوكاكولا او الشكليس الاميركي . في الواقع كان اللماح الى ما يعهدد كينسفر ،تهديده ، اضافته الثالثة : « ان على البلدان التي تاتز كثيرا بالمقاطعة النظمية ان تدرس ان كان يعرفها بمنزل عن الولايات المتحدة مزيد

تهديدات كينسفر باجراءاته مضادة ردا على سياسة المقاطعة النفطية

واشنطن لا تستطيع خوض مغامرة ضد مناي النفط العربي بمعزل عن أوروبا

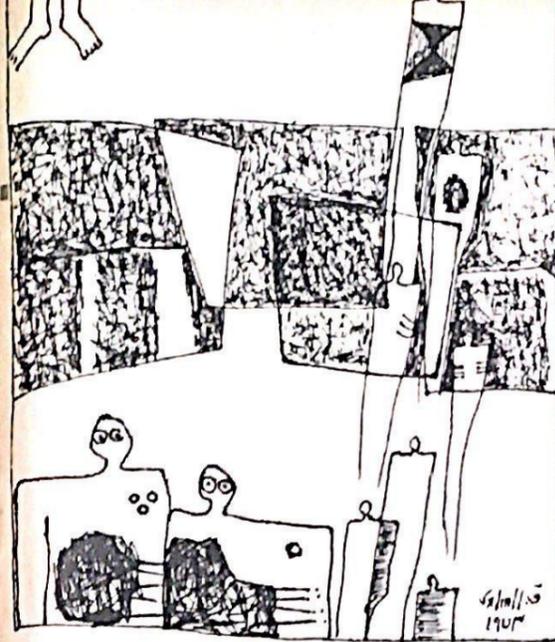
اقتصادي ، قبل تصريحات كينسفر بوقت قليل ، وكان التهديد بها قد اطلق بصيغة شائعة من اطلاق مخازن الفعج الاميركية في وجه الدول العربية . الامر الذي أدى الى ردة فعل من استمرت الضغوط بصورة غير معقولة ، والتي ما لا نهاية ، الى دراسة اجراءات معاكسة قد نرغم على اخذها . . . واننا سنستغل ذلك ونحن في رافيق فيه ، ولا تزال نامل بان لا نصل الامور الى تلك النقطة « (١)

في الواقع كانت واشنطن قد المحت التي احتمال اخذها اجراءات مضادة ذات طابع

في الاسبوع الماضي هدد هنري كينسفر اللذان العربية محذرا بان سياسة الولايات المتحدة العرب على نظهم ، وان بلاده ستتمسك بسياساتها والتزاماتها ، ولن تتجاوز هذه الالتزامات وتلك السياسات نتيجة لاي ضغط . ولكن ، رغم كل هذا ، لم ينسحب المسمعون البرتغاليون ومرتزقتهم وعملاتهم من غرب الحركة التحررية الثورية في غينيا-بيساو . بل ازادت ضربات الثوار شدة ، وضاع الخلق أكثر فانتزح على عق المسمعين البرتغاليين ، وازدادت الاراضي المحررة في جميع انحاء البلاد ، ولف

سبينار بوزنة الحامي والإخبار

يعقوب زامل الربيعي



هذا العمل هو اقرب ما يكون الى الشعر منه الى القصة المتليدة . فالطريقة التي استخدمها الكاتب في بحث التجربة تجعلنا نشعر بتدفق الماء من جرح مكتنز .. تدفق لم يمر عليه في الحياة ، ولكنه ليس اسطورة .. انه تدفق مستمد من الحياة عبر عملية الخلق الابداعية .

« انار هو في الاعلى سحبي سباني . ينمي كما ينشئه لنا همومه وممارسته واوهامه التي شريحة البورجوازية الصغيرة التي عند تعرضها لاي خطر يهددها تحقق . ونهرم وتصل بانواعها من حراء الحوف الى المقوط في اوسع مستنقعات الحياة .. »

ذلك هو التحصن الاساسي والمحرك الذي تدور به وحوله احداث هذا العمل .. البطل الذي لا يسحق الا ان تنزع عليه نونا من الاستعاضة التعسفي ..

هكذا اراد الكاتب ان يكون .. وربما انه اسقط وجوده على الكاتب عوة فكنه لنا وهو يسأل ويموت ويحون حتى في محاولاته الصادقة للخروج من ازمته ..

(...)

« ثلاثون ، واحد وثلاثون ، اثنان وثلاثون ، ثلاثة وثلاثون ، اربعة و .. »

أخبار ثقافية

● صدر اواخر هذا الشهر عدد ممتاز كبير لجله الاداب يحمل تاريخ نوفمبر وديسمبر بعنوان « ادياؤنا في الحركة » ويجمع اهم ما كتبته كاتبة العربية شوخا وتسابا في فترة الحرب .. وهم ينتمون الى جميع البلاد العربية ويزيد عددهم على مئة وثلاثين كاتبا .. سيكون عددا وثائقيا ومرجعا للثقافة ومؤرخي الادب العربي الحديث .

● بعد « حكاية الولد الفلسطيني » صدر للشاعر احمد دحور مجموعته الشعرية الثالثة « طائر الوحدات » .. في هذه المجموعة سجل الشاعر طورا واسحا في لوانه الشعرية وفي مآسائه .

● « على قمة الدنيا وحيدا » المجموعة الشعرية الاخيرة التي صدرت للشاعرة فدوى طوقان في دار الاداب .

● صدرت كتاب محمود امين العامر بمرسة نقدية في المسرح العربي المعاصر تحمل اسم « نوحه والنوع » .

● في غاليري واحد .. الفصح مساء ٢٢ تشرين المرعي التحضيري للثلاثاء عارف الرس .. والعرض عصر من فهم الفنان للطبيعة اللبنانية عبر الانشغال بهجومه الذاتية ..



« كفى .. كفى ارجوك ! قاطعه بحدته ، كان ذلك اشبه بالوثوب نحو مرتفع ، في حين كان يتهاوى من الداخل بتألم ، كدنب جريح مطارد . شعر بعصف الطرقات الغامبة الهائزلة ، تلك التي توفئك من فوق امرأة لا يحق لك مصاحبتها . حاول ان تبغلت من الخناق الكابوسي . وكان يحس ما فوق عربة شيئا لرجا . وحارا . ونسنا ، كقطران ساحن . وكان ذلك اشبه بدعابة ، وفحة ، ومحزنة وموبوءة . لم يكن ليحلمها محمل جد . لذلك كف عن التفكير للانغلات . في حين كان للحظة ان يذل بها نفسه ، وامام اكثر من اربعين محذرا . وكان لذلك . طعم السهر المضي . قال في نفسه : « **سبواصل العد ..** »

« .. ستة وثلاثون .. سبعة وثلاثون »

اصابع يده اليمنى ، تله . فكر .. « **في الامر تكتابة** » تعمد .. تمثيلا في حته . قال : « **من الحماقة ان اقاطعه .. شيء مرعب ! كم تستطيع تحمل ذلك ؟** » . وكان قد تملكه احساس غيبف بان للارقام مذاق هندسي ، احساس بالاستنطاة . شيء كثراش آسن داخل فجوة البلعوم . « **ماذا لو يكون ذلك مجرد مزاح .. كذبة** »

« **تسعة وثلاثون .. اربعون ، واحد واربعون ..** »

الام حارا ومسررا فوق اصابع يده . الرغبة في مراقبة يده تهيء خائفة . رافعها من احدى زوايا عينيها . كانت اصابعها مشبكة باصابع يد رفيقه (**اخطبوطان في حالة استثنائية**) . قال في نفسه : « **كم هو بحاجة الى هذا النوع من الصرامة** » . وكان مسححا ازاء هذان الاخطبوطان واللذان في حالة استثنائية . وكان في جو نفسه ما يندثر بالاستسلام ، والوداعة ، والحدق ، في آن واحد . وكان سيكون اكثر صدقا ، لو انه اتخذ شكل الموعوب الدليل . ليصرح بوجه رفيقه . لينتهي الايام .

« **تسعة واربعون ، خمسون ، واحد وخمسون ..** »

« **لا يد من العد** » قالها باستسلام ، مد سابقه تحت المنضدة . اتخذ هيئة رجل بنوي التفكير بشيء ما . مستمعل ، وضرووي . كان يبحث عن وسيلة لتعميق اذنه هذه الانتكار . والتي تجعله يتهاوى من الداخل ، ويقرقر من

والداخل ، ويربب من الداخل ، ويستصعب الامر من كل دواخله . ان يصور الامر لعمه ، تصورا ساذجا ، مضغوطا ، ومبروغا من ايما شكوك . ذلك ما كان سيشره بالارتياح .. الوقت . دونما تعنيف ، او ايما حاجة للظرف في التعكير . وكان يكره ان يكر عن افعاله الداخلية . طعم من الافعال المحجل ، كان يشعر به دونما دوافع اخلاقية قديمة . وكان يقل ذلك على انه استنراف لنظره . « **صرامة موضوعية بالية** » انشد الى الى اصابع يده الثالثة . وكان الام يشده بكنه ، بحيث بات قريبا منه قريبا يستطيع معه ان يلمسه ، ويحسه ، ويشمه ، ويتذوقه ، ويسمعه ، ويأبه . وكان يفكر بنوع من الواجب في تحريك اصابعه . « **.. حركة !** » . كانت نهاياتها هي التي بدأت تتحرك فقط . انفضت فرقر في داخله ، ارتبب في داخله ، واستصعب الامر من كل دواخله . حركة مصورة بالسرعة الطبيعية . وكانت لها هيئة ذلك التملل الجيني داخل رحم امرأة . لم يكن في اصابعه ذلك الاستنراف والارتظام ، تلك الحيوية ، التي تشعر اي كان بانه لم يمت بعد . قرر ان لا يحركها بعد ذلك . شعورا بالشلل ، والخمودية التي قد تملكه . وكان مستباحا ، ودونما مقاومة . انيبسا محجوبا بتأثت الهواء فيه . وكان يتذكر ثمة شيء واحد ، كان اشد وضوحا . وبروزا . عشرة ايام بعيدا عن زوجته .

« **تسعة وثلاثون .. اربعون ، واحد واربعون ..** »

مع رياح جنوبية شرقية .. درجة الحرارة « .. » تنقأ اهدم في وجهه عينا واحدة احتسى شيئا من العرق ، سال بعضه من احدى زوايا فمه في حين دب صوت رجل اخر كان اشبه بالفحيح ارجاء الصالة لم يفهم منه شيئا .. كان يراقب الرجل والذي لم يفتح له العين واحدا على في نفسه « **لو لم يفتح تلك العين .. لو لم يراوح ..** » وكان يقول : « **المنوش السفل قد عاد من جديد : « **هاهنا فرحان ، وفرحان ، وفرحان** » وعلى انخاذه « **هم** » »**

« **ثلاثون .. واحد وثلاثون .. اثنان وثلاثون ..** »

انسانا كان قد بدأ بعناده . وكان ثمة من بدأ بتفنيا . وثمة صرصار يوما كان مع اتناه في زاوية من المرحاض . كل في اتجاه متحدين من الخلف . يوما كان كان الجو حارا .. باردا او حارا . معتدل الحرارة والرطوبة . معتطر .. صحو . وكان هو فرحان . حزينا . هادئا .. مربوكا . لا يعلم حتى الان لم كان ذلك اشبه بصدمة .

١٩٧٢

فانزوجة تملك من الاسباب بان تصاحب رجلا غير زوجها .. « **من المسؤول ؟ عندما تخونك زوجتك .. او ان تخون رفيقك . هل يكون شلوذا ان تفكر دونما خيانة في اشكال علاقتنا ؟** »

« **ثلاثة وستون ..** »

« **اني هنا في « .. » انتظر ..** »

انتظر فقط . انظر المحه والعرج . ولاني انظر فلا سد من ان ارباط مع الرجل الذي سجناره زوجتي عشيقا لها . اصحت لا اسطيع ان ارفض ذلك ، فمن غير المعول ان ارفض . او ان افول شيئا . كانت قد طلعت الطلاني باذي الامر .. وما زالت . وكنت على خطأ عندما اشرت لها قبل زمن من ان غصني سينزل يوما ما ، ان هي فكرت بحياسي . في الوقت الذي لم اضح بحسائي ان اغتد يوما . دونما غضب . وهكذا غدوت دونما غضب .. ودونما سوايق .. ودونما مقاومة . حصل ذلك مند ان تركني نفسي اهوي على رفيقي بالهداء منه مرة . مجرد ان قال اضرب . كانت امرأة لا يمكن ان تحبها الا بقوة ، ذلك شيئا كان احتياريا ، اقرب الى البوئة ، كالبوئة . كنت انتظر حتى تمام . وكانت فرصة لان يندس في فراشي بدعوة مني . في فراش زوجتي . زحم من الاجساد اللينة ، والنتنة . وكانت السوق مكتظة . وكانت الشمس تسيل من خلال شقوق السقف الرنكي نحو الارض . فوق قطع عارية من الاجساد . فوق صدور النساء ، وعلى ذقون الرجال ، وفوق الانوف والزنود . وكان هو مهموما يستشعر تفلأ في بطنه ، وشيء ما يشبه العافية فوق وجنتيه وما بين فخذيه . ترك يده تسقط او تهرب لبرأت عديدة لسلاسل اجساد النساء المساء النظرية ، والنائمة . وكان يضطرم بداخله شيق عفيف . احساس بالجنس محمولا به ، ومدعوكا به . وكان يتلوى هو من الداخل ، ويتضائل . وشيء من الجلل القديم يعاوده : « **اضرب** » وكان يستنشق الهواء من خلال رنية انغاليبرى . « **هاهنا بيكي ..** » احس بلسعة نار سجناره . انسل الغضب من بين اصابعه ، عثرات من الاقدام تمر فوق عظام اصابع يده ، يخدش هذه الموسيقى . وكان يشم بانفه سينتاهر . وسيفيق عن الوعي . وكان يفارم داخل نفسه مبررات انهياره « **.. هل يستطيع انسان ان يراقب يوما نفسه عندما يكون مغمي عليه** » ؟ وكان يود لو ان ذلك يحصل فعلا . حالة تشبه من يعرف بانه يحلم في الوقت الذي يكون حالما . وانه يعرف التفاصيل القادمة . لذلك كان هو بحاجة الى مقاومة للا يسقط الحذاء لحين اكمال الضربة المائة . « **اصيد ..** » وكان الحذاء قديما . شعور قديم بالحذر يعاوده . يتشبث بالحذاء اكثر من ذي قبل . وكان انه يتلوى مع كل نشفة . يصل سمعه هدير مياه المرحاض . يختلط بعواء رجل ما زال يلوي منذ ايام . في البداية كان يسد اذنيه حتى لا يسمعه . غير انه اخيرا كان قد بدأ بعناده . وكان ثمة من بدأ بتفنيا . وثمة صرصار يوما كان مع اتناه في زاوية من المرحاض . كل في اتجاه متحدين من الخلف . يوما كان كان الجو حارا .. باردا او حارا . معتدل الحرارة والرطوبة . معتطر .. صحو . وكان هو فرحان . حزينا . هادئا .. مربوكا . لا يعلم حتى الان لم كان ذلك اشبه بصدمة .

١٩٧٢

لا يستطيع ان له على فرار . ثمة احاسيس باردة كان يحسها تحت لسانه ، وما بين اظفه . « **.. سبعة وثلاثون .. ثمانية وثلاثون .. ها .. انه بيكي .. بيكي ، انظروا ..** »

« **هل حقا بيكي** » تلقى جوابهما ببعضهما . يحس بان الامر سيحدث . وسيكي رفيقه . فقد بدأ بنهار ، وريدا ، وريدا . فالصرب قد احدث فيه تمللا محجلا .

ثلاثة صبية . وكان احدهم يتبول . عند ذقاق مغلق . وكان صديقاه يدخان بلهفة . ظل يراقبهما . الشمس تقطعي الصبي المتبول . وكان يشتمر بالحاجة للتعطش . وكانت الشمس سببا في هذه الحاجة . وكان السوق امردا .. ابيضاء املسا . دونما اهتمامات او انشغال بنفسه . وكان في داخله بريق احمر ، يشغله عين السوق . وعن الاعتبارات السابقة . كل ما فيه بتركة موبوءا ، ازاء افكاره وعواطفه . الرجل ذو القبعة القمبية ما زال يخطط في سره . سرق نظره مرتين ، عندما كان يعبر السوق . وكان يحدق ، بالصادفة على الرجل ذو القبعة القمبية . غير ان ذلك كان بحاجة الى سبب يبرره . وكان واضحا ان اختيارا قد شد الرجل الى الصبي المتبول . لم يكن ليفوت على فضوله منظر انتفاخ نطون الرجل عند العمدين من الاعلى . وكان يدعك ذلك الانتفاخ بين كل لحظتين . وكان محاصرا ، ومشدوها ، ولوطيا . في المساء كان يشمر بالبرق ، والاختناك . ومبالغ الشهد مريضا ، وغير حقيقي . ومبالغ فيه . لم يكن ليتصور بعد ، وبوضوح ان ذلك قد حصل فعلا . ان يضاحج صبيا مستسلما . وان يكون يشغله الصغير ، هو ذلك المتبول عند برميل التفاتات . « **تجربتي الاولى .. المصادفة** »

« **اوه دون رفيقي . يتبول عند برميل التفاتات .. لماذا عند برميل التفاتات؟ المصادفة** »

وكان يبحث عن وسيلة للتماسك . فهو يشمر بالتاكل من الداخل . شعورا بنوع من الموسيقى السرية يتلوى به . وكان ذلك الصنيع الصغير ، ذلك الام الصلب ، فوق عظام اصابع يده ، يخدش هذه الموسيقى . وكان يشم بانفه سينتاهر . وسيفيق عن الوعي . وكان يفارم داخل نفسه مبررات انهياره « **.. هل يستطيع انسان ان يراقب يوما نفسه عندما يكون مغمي عليه** » ؟ وكان يود لو ان ذلك يحصل فعلا . حالة تشبه من يعرف بانه يحلم في الوقت الذي يكون حالما . وانه يعرف التفاصيل القادمة . لذلك كان هو بحاجة الى مقاومة للا يسقط الحذاء لحين اكمال الضربة المائة . « **اصيد ..** » وكان الحذاء قديما . شعور قديم بالحذر يعاوده . يتشبث بالحذاء اكثر من ذي قبل . وكان انه يتلوى مع كل نشفة . يصل سمعه هدير مياه المرحاض . يختلط بعواء رجل ما زال يلوي منذ ايام . في البداية كان يسد اذنيه حتى لا يسمعه . غير انه اخيرا كان قد بدأ بعناده . وكان ثمة من بدأ بتفنيا . وثمة صرصار يوما كان مع اتناه في زاوية من المرحاض . كل في اتجاه متحدين من الخلف . يوما كان كان الجو حارا .. باردا او حارا . معتدل الحرارة والرطوبة . معتطر .. صحو . وكان هو فرحان . حزينا . هادئا .. مربوكا . لا يعلم حتى الان لم كان ذلك اشبه بصدمة .

١٩٧٢



غزال يطعم بالصحراء

شعر: محمد شمس الدين

دمه حمه اجراس ، وشاء وطى واحد . غمره بجناحها ، فيكي طويلا حتى سقط معاجره في الاساء ، وفتح كفه الصخرة فظهر فيها سنام (الحليل) مكسوا بزنف دقو احمر ترطب الدم الحتر . ثم افعل كفه وفجها نايه فظهر فيها بطل مخنوق . فابت له : ما الذي فعله بك فصر الروم ما ولده ؟

قال : اسكني واسكني واسكني واعلمي الباب ، فجنود البادية يطوفون المدن هنا عن طفل في كفه بطل مخنوق ، وفي قدمه خمسة اجراس للون ، وشاء وطى واحد .

دخلت .. في منحدرات الكون وزحاح اصابعها بمد على ابراج الليل يدحرج نصف العالم فوق رصيف الخي دما هرما ويدحرج فيه الروح دما كالعتب يضيء ويعتم فيه اللون خرجت ..

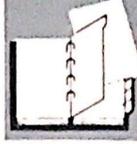
وعسمن الماء بلوح كالاطراف وتغرق في الحسد الموح وهواء يصعد من رنة الصفصاف ويفقد او تتحشب فيه الروح تركزت .. طفلا يتراجم في حلقات الماء وغزالا يطعم بالصحراء .

دعنا محتجب بين وجه الراثي الاثني وبين الزلزلة ■■■ بيروت - ٧٢/٩/١٨

اين الحقيقة الفلسطينية في الأفلام الأربعة ..؟

● اربعة افلام قصيرة عرضت في يوم ١٥/١١/١٩٧٢ في المركز الثقافي السوفياتي حاولت ان تحيل طعم فلسطين ولم تفعل ، الا انها او اغلبها لم تنجح ذلك النجاح الباهر الذي يحمله الفقيه في تصاميمها ، فقد كان الفلسطيني حتى الساعه اسمر الواناق الارشيبية ، ورغم غنى الارشيف الفلسطيني بصور تضالته ومعاساه الا انه يبقى ارشيبيا فقرا بالمفره مع الغنى الحقيقي للممارسه القتالية . فالعصبة الفلسطينية .. قصبة معانله ، ومن هنا فان عطاشها الاكثر انصافا لا بد ان تكون تساعه من قائلها ، الا ان الملاحظ ان كل الحالات السياسية الفلسطينية هي هوية البائس والمشرذ وعابر جسر عبدالله ونزول الخيم بل ان النصف الثاني من الهويه هو التسبل والدوربة والعدواني الشهيد جميعا فاسألوا ..

(...)



« روح تشرين » .. هو حديث جميل بدون ريب .. ولا يقلل من جماله انه يتعامى عن الحقائق او يقفز فوقها .. فلطالما كانت الالعاب الجاهلانية جميلة وساحرة ..
ومع ذلك تبقى هذه الاحاديث الطيبة في واد .. بينما الحقائق في واد آخر ..
مسكينة حقائق هذه الايام ، كم هي صغيرة ، حتى يستطيع ان يقفز فوقها الكثيرون !!
انها مجرد ان العرب ، اذا كان يجمعهم القتال ضد العدو فانه ليس من الضروري ان يجمعهم الاستسلام له . او هي مجرد ان استهزأ روح تشرين .. يتطلب استهزأ تشرين ..
ومن الطريف ان الذين يتحدثون عن استهزأ « روح تشرين » هم الذين خنقوا تشرين « وطالعا روجو » !!

●●●

الحرب أم الصلح مع من؟ وضد من؟

بما ان الصراع بين الجماهير العربية وبين عدوها الامبريالي الصهيوني ، هو صراع مصري ومستمر .. فان الحرب مفروضة على الانظمة العربية .. وهي حرب لا يمكن ان تتوقف لحظة واحدة ..
فهذه الانظمة مضطرة لان تحارب كما هي مضطرة لان تصالح :
تحارب العدو فتصالح الجماهير
او تصالح العدو فتحارب الجماهير
ولعل اقسى اللحظات على تلك الانظمة هي محاولاتها لاسماك الطيختين في يد واحدة : اي ان تسعى لمحاربة العدو ومحاربة الجماهير ، او فصاحة العدو ومصالحة الجماهير .. ففي هذه اللحظات تقترب هذه الانظمة كثيرا من خطر السقوط في الامتحان ..

●●●

حق أم ثمن؟؟

يقال هذه الايام ان النظام اللبناني من اكثر الانظمة العربية حماسا في المطالبة بحق الشعب الفلسطيني ..
احد الخيلاء علق على ذلك قائلا :
ان كلمة حق لها معنيان !!

●●●

لحظة

يستشهدون كثيرا بان لبنين قد وقع صلح برست لتوفسك .. وان ذلك لم يعنهم من بناء الاتحاد السوفياني العظيم ..
هؤلاء نسأل :

هل « الصلح » المعروض على العرب ، ضمن طبيعة الصراع الذي يواجهون ، ضمن اوضاعهم الحالية ، يتيح لهم اقامة نظام على طريقة لبنين .. ام انه بالضبط لمنعهم من اقامة ذلك النظام؟؟
الجواب عند كيسنجر .. ومقدماته في الكيلومتر ١٠١ .

هل الخلاف حول تمثيل الشعب الفلسطيني ام حول التمثيل على الشعب الفلسطيني؟

يجري الحديث كثيرا عن حق تمثيل الشعب الفلسطيني .. ورغم الاجماع على ان المقاومة هي المهمل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، نجد ان هناك من يسعى انازعتها على ذلك الحق ..
لكن هذا النزاع ليس المشكلة ..
فالمشكلة الحقيقية هي في محاولة التحايل على موضوع ذلك الحق ..

فيقول البعض : نخشى اذا رفضت المقاومة ان نهدل الشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام ان يقوم غيرها على ذلك فينتزع منها ذلك الحق ..
لهؤلاء العربيين على حق المقاومة في تمثيل شعب فلسطين نقول : ان المقاومة لم تحصل على ذلك الحق في مؤتمر السلام .. بل حصلت عليه بالنضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني .. وهذا النضال - وليس مؤتمر السلام اطلاقا - هو الطريق لانزاع شرعية تمثيل شعب فلسطين .. فليفضل اي طرف يطمح بهذا الحق ،

ويناضل أكثر مما تفعل المقاومة ، فيحصل بالضرورة على ذلك الحق في التمثيل .
ان طريق الحق بتمثيل شعب فلسطين يكون بالنزاع مع العدو وليس بالنزاع مع المقاومة ..
وحتى هذه اللحظة ، ذهبت المقاومة الى مؤتمر السلام ام لم تذهب ، فهذا الحق لا يستطيع احد ان ينازعها عليه ..

ومع ذلك يبقى الموضوع المطروح هو ان تذهب المقاومة الى مؤتمر السلام او ان لا تذهب .
بتقديرنا ان مؤتمر السلام الساعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، ضمن الظروف الراهنة وموازين القوى الحالية .. لن يكون مؤتمرا لضمان حقوق الشعب الفلسطيني بل سيكون من جهة اعماله هضم تلك الحقوق ومسحها الى اقصى درجة ممكنة .

وبالتالي فان الطرف الذي سيحضر ذلك المؤتمر عن الشعب الفلسطيني لن يكون ممثلا له .. بل سيكون ممثلا عليه ..
وعليه فكل النزاع الحالي حول هذا الموضوع ، هو حول من هو صاحب الحق في التمثيل على الشعب الفلسطيني ضمن مسرحية « مؤتمر السلام » !!

●●●

ومن معادلات هذا النزاع ايضا ، ما يقال ان الضفة الغربية وغزة سوف تعودان ، فاما ان تاخذهما المقاومة او ياخذهما النظام الاردني ..
فهل هذه المعادلة صحيحة ؟

ان الخلاف حول موضوع المشاركة في مؤتمر السلام ليس خلافا حول من سيأخذ الضفة الغربية وقطاع غزة ، او من هو صاحب الحق الشرعي بتمثيل الشعب الفلسطيني ليكون له الحق باخذهما ..

ان الخلاف هو حول : من صاحب الحق الشرعي بتمثيل الشعب الفلسطيني ليتفضل ويتنازل بصفته تلك عن كامل حقوق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه وتقرير مصيره في وطنه .. مقابل ما يعطى له من الضفة الغربية وقطاع غزة !!

وعند ذهاب المقاومة الى مؤتمر السلام لا يعني تنازلا للملك حسين عن مصير الضفة والقطاع .. بل هو عدم تنازل عن مصير باقي الشعب الفلسطيني بالدعوة الى ذلك المؤتمر - كما قلنا - ليست دعوة للحصول على الضفة والقطاع ، بقدر ما هي دعوة للتنازل عن غير الضفة والقطاع !!

حديث البعض عن ضرورة استمرار مناح الوحدة العربية الذي افرزه القتال في تشرين ، وبالتحديد عن ضرورة استمرار ما يسمونه